كلمة الاتحاد

الموت ليس للعرب بل للعنصرية الحيوانية

والحياة للتعقل والتعايش!

■ لو افترضنا - ونأمل ان لا يتحقق افتراضنا، ابدا - ان شعار «الموت لليهود» قد رفع في مظاهرة عربية غاضبة، في الناصرة او ام الفحم او سخنين او كفرياسيف، ماذا كان سيحدث؟

كانت الشرطة ستقيم الدنيا ولا تقعدها حتى تدفع ممثلي الرأي العام العربي الى اصدار بيانات الاستنكار الجماعية. وكانت الشرطة «درست» الصور الملتقطة في المظاهرة واعتقلت العرب بشكل واسع، على اساس الصور.

اما عندما تسير مظاهرة صاخبة في بات يام تهتف بشكل جنوني «الموت للعرب» فان التلفزيون يبث ريبورتاجا حيا عن هذه المظاهرة في برنامج «صباح الخير يا اسرائيل» ونشاهد سحنات شبان وشابات مهووسين يقفون بفخار، امام عدسة التلفزيون، كأنما لكي يخلدوا نشاطهم «البطولي» هنا.

اننا نتمزق ألما ونحن نشاهد شبانا في العشرينات يحولهم التحريض القومي الجنوني الى حيوانات مفترسة ظامئة الى الدم العربي.

ولكننا نقول، بكل مسؤولية، ان المسؤولية عن انتشار شعارات الدعوة الى قتل العرب هي مسؤولية الحكومة والشرطة، بشكل مباشر. ولماذا لا يطلق المهووسون هذه الشعارات العنصرية الغريزية الكريهة بعد ان سمعوا رئيس الحكومة شمير، يتكلم، كما تكلم، متأسفا لان القاتل لم يقتل على الفور. ان رئيس الحكومة في كل دولة هو داعية لاحترام القانون وعدم تنصيب كل شخص لنفسه شرطيا وقاضيا وسيافا.

اما عندنا فالوضع يختلف تماما. ورئيس الحكومة يفكر ويتكلم كما يفكر ويتكلم اولئك الشبان المهووسون. وهنا هو مصدر القلق الحقيقي.

اننا ندعو الهيئات التمثيلية والشعبية في الوسط العربي الى التحرك السريع واستنهاض الرأي العام العقلاني في المجتمع اليهودي ضد هذا التدهور الخطير. فمن حقنا فعلا ان نقلق على حياة عمالنا العرب ومواطنينا العرب عموما، ازاء اباحة سفك الدم العربي، بمباركة «روحية» و«معنوية» من الدوائر الحاكمة.

اننا نناشد الجماهير العربية ان ترد على هذه الشعارات العنصرية بالمزيد من التمسك بالموقف الانساني الدمقراطي المسؤول.

الموت؟ لا للعرب ولا لليهود، بل للعنصرية والكراهية، والحياة والمستقبل للتعقل والتعايش بين الشعبين في وطنهما المشترك.

(«الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الخميس
٢٨ ايار ١٩٩٢
٢٦ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
28.5.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.13/ 49

ماذا يجري في قطاع غزة؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عند اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، كانت التقارير لا تزال تصلنا من قطاع غزة وكلها تؤكد على تخوف الاهالي وقلقهم من مجزرة قد ينفذها المستوطنون بحق الاهالي.

وقد خيم على القطاع طوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة، جو ارهابي انتقامي فرضه مئات المستوطنين العنصريين الذين اقتحموا عدة مدن ومخيمات وسط الزعيق العنصري «الموت للعرب»، وراحوا يحرقون ويضربون ويكسرون كل ما أتت عليه ايديهم من اطفال ونساء وشيوخ وممتلكات. وبدأ المستوطنون، في ساعة متأخرة، بجرف مئات اشجار الحمضيات لاقامة مستوطنة جديدة على ارضها التي تقع على مساحة (٥٠) دونماً زراعياً. (كل التفاصيل في تقرير مراسلنا، مصطفى البربار، ص٢).

هتحيا تهدد باعتداءات دموية على العرب في كل مدن اسرائيل

رئيس بلدية بات يام يطالب بطرد كل العمال العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اليمين الفاشي، بدعم من اوساط سياسية يمينية رسمية، تصعيد موجة التحريض العنصري الدموي على العرب. وفي اعقاب مقتل الحاخام المستوطن في قطاع غزة، صباح امس الاربعاء، اصدرت حركة هتحيا بيانا هددت فيه باعتداءات دموية - على نسق ما حصل

● البقية على صفحة ١١ ●

التفاصيل حول نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

و

ومواعيدها على الصفحة الثالثة

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عبد الرازق وآل عبد القادر فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الرازق محمد عبد الرازق

عن عمر يناهز الثانية والستين عاما قضاها في خدمة وطنه ومجتمعه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الطيبة بعد صلاة العصر في مسجد عمر بن الخطاب، اليوم الخميس الموافق ٩٢/٥/٢٨.

تقبل التعازي في بيت شقيقه سعد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون

اعتداءات عنصرية منفلتة على الفلسطينيين في دير البلح بعد مقتل المستوطن

جرف (٥٠) دونماً زراعياً لاقامة مستوطنة جديدة! محاولة لهدم مدرسة دير البلح على طلابها!

النساء يعتصمن في بيت الشاب الذي طعن المستوطن لمنع هدمه

*** الاطفال اختبأوا تحت المقاعد الدراسية خوفاً من الاعتداءات الاجرامية للمستوطنين * المستوطنون يحرقون (٤٠٠) دونم زراعي في المنطقة وينفلتون، وسط الزعيق الفاشي «الموت للعرب»، وينهالون بالضرب المبرح على الفلسطينيين * المطالبة بطرد ألفي فلسطيني! ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – جاءنا في ساعة متأخرة من الليل ان المستوطنين استمروا في اعمال الزعرنة والعربدة في دير البلح وانهم بدأوا بجرف اكثر من (٦٠٠) شجرة حمضيات مثمرة تقع على مساحة (٥٠) دونماً وذلك لاقامة «مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة «كفار دروم». وقد وضعوا في المنطقة ستة كرافانات استيطانية، في الوقت الذي اقتحم فيه عشرات المستوطنين منزل صاحب البيارة عبد القادر ابو بشير واعتدوا بالضرب المبرح على زوجته واولاده.

وكان المئات من المستوطنين العنصريين من مستوطنة «كفار دروم» والمستوطنات المجاورة، اقتحموا، صباح امس الاربعاء، مدينة ومخيم دير البلح وراحوا ينفذون اعمال الزعرنة والعربدة والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وهم يصرخون بفاشية بهيمية «الموت للعرب».

وجاء ذلك في اعقاب مقتل الحاخام المستوطن شمعون بيران (٣٢ عاماً) من مستوطنة «كفار دروم» على يد الشاب احمد عبد المعطي ابو ريحان (١٩ عاماً) الذي طعنه من الخلف عدة طعنات بالسكين في مداخل دير البلح. وهو متوجه الى الصلاة. فعلى الفور تجمع المستوطنون العنصريون واقتحموا دير البلح، بعد اعتبار المنطقة مغلقة عسكرياً امام الصحفيين (!) وبعد فرض منع التجول عليها (!) ورغم منع السيارات العربية المتجهة من شمال قطاع غزة الى جنوبه وبالعكس.

وهكذا نفذ المستوطنون اعمالاً انتقامية هي الاخطر حتى الآن. فقد اقتحم اكثر من مائة مستوطن مدججين بالسلاح وتتقدمهم جرافة مدرسة دير البلح الابتدائية. فهدموا سورها وحاولوا الدخول الى المدرسة لهدمها بينما كان داخل الصفوف اكثر من (٢٠٠) طالب فلسطيني. وبعد ان منعهم الجيش من ذلك حاولوا الاعتداء على التلاميذ، مما خلف حالة من الذعر والخوف الشديدين. فقام المعلمون باغلاق الفصول الدراسية ووضعوا المقاعد الدراسية الخشبية خلف الابواب. واختبأ الطلاب تحت المقاعد الدراسية، حتى وصلت قوات الجيش وموظف وكالة الغوث الدولية.

واحرق المستوطنون اكثر من (٤٠٠) دونم مزروعة بالقمح والشعير وست حمامات بلاستيكية. كما حرقوا اربعة منازل على محتوياتها قائمة بالقرب من المستوطنة. واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح وحطموا زجاج عشرات السيارات المحلية واحرقوا العديد من السيارات المحلية وسيارتين تابعتين لوكالة الغوث. وهاجموا محطة الوقود في المنطقة وحاولوا احراقها. واتلفوا عشرات المضخات الزراعية في المنطقة.

وامتدت أعمال الزعرنة والعربدة الى مستوطني «غوش قطيف» الذين رشقوا السيارات العربية بالحجارة وحطموا العديد من نوافذها على الطريق الغربي لخانيونس.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا على مدينة رفح ومخيماتها ومدينة خانيونس ومخيماتها. ومنعت المواطنين من التنقل الى المدينتين.

وعلى الصعيد ذاته طالب رئيس مجلس مستوطنات قطاع غزة، تسفي هندلر، في لقائه مع قائد المنطقة الجنوبية، للجيش، متان فلنئي، بطرد الفي فلسطيني. وقال: الحكومة تعرف من هم الالفان الذين يجب طردهم. وطالب ايضا بهدم منزل الشاب احمد ابو ريحان الذي طعن المستوطن. وبالفعل اصدرت سلطات الاحتلال، امس، امرا بهدم المنزل. لكن الاهالي تصدوا لقوات الجيش. واعتصمت النساء داخل المنزل لمنع الهدم. فاطلق الجنود النار عليهن. وحسب مصادر عسكرية فان احد افراد العائلة قد اصيب بجروح. ونقل الى جهة غير معلومة. وكانت النساء داخل البيت في ساعة متأخرة من الليل.لكن الجنود نجحوا، فيما بعد، باغلاق المنزل.

وانتقمت قوات الاحتلال من الاهالي «على طريقتها». فقد جرفت عشرات اشجار الحمضيات المثمرة في المنطقة المجاورة لوقوع حادث الطعن.

من جهة اخرى قررت سلطات الاحتلال، امس، ابقاء الحصار المفروض على قطاع غزة لثلاثة ايام اخرى، يتم فيها منع الفلسطينيين من القطاع عبور الخط الاخضر والدخول الى اسرائيل.

اصابة طفل غزاوي بالشلل التام!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اصيب الطفل نضال احمد اللداوي (١٠ اعوام)، وهو من رفح، مساء امس الاربعاء، بالشلل التام بعد اصابته بعيار ناري في الظهر اطلقه عليه جنود الاحتلال وهو امام منزله.

وكانت زجاجة حارقة انفجرت في المنطقة. وعلى الفور اخذ الجنود يطلقون الرصاص بشكل عشوائي. فاصابوا الطفل بينما كان امام منزله. وقد نقل الى مستشفى «برزيلاي» ومن ثم الى «تل هشومير» لخطورة اصابته.

الحسيني يدين الانفلات العنصري ضد الفلسطينيين وقتل الفتاة اليهودية

*** علينا ان نمتنع عن قتل الابرياء.. حفاظا على اخلاقنا وسلامة نضالنا ***

● القدس – خاص – دان القائد الفلسطيني، فيصل الحسيني، امس الاربعاء، الانفلات العنصري ضد الفلسطينيين وزعيق «الموت للعرب». واكد، بالمقابل، ادانته لجريمة قتل الفتاة اليهودية هيلينا راف في بات يام.وطالب الطرف الاسرائيلي بادانة جرائم قتل الفلسطينيين التي تنفذ يوميا في الاراضي المحتلة.

وقال الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، في ندوة شارك فيها مساء امس في مسرح الحكواتي في القدس المحتلة: «لا استطيع السكوت او التغاضي عن القتل العشوائي للنساء والاطفال وسائر الابرياء. وارى من واجبي ان اشجبها وادينها بشدة ويجب تعنيف كل من يقوم بها وذلك حفاظا على اخلاقنا واستمرار نضالنا بشكل سليم». واضاف: «ان من حق كل شعب تحت الاحتلال ان يستخدم الكفاح المسلح. لكن علينا ان نمتلك الشجاعة ونصارح انفسنا ما هو الكفاح المسلح الطاهر من مثل تلك المظاهر المسيئة».

وقد وافق الحسيني غالبية المتحدثين في الندوة.

اليسار يتهم اليمين بتزوير الانتخابات الطلابية في جامعة القدس

● القدس – لمراسلنا الخاص – قبل ان تظهر النتائج النهائية لانتخابات منظمة الطلاب في جامعة القدس وجهت قوى اليسار اتهاما لليكود بتزوير الانتخابات. وقدم نشطاء اليسار عدة امثلة على ذلك مثل جلب صندوقين مفتوحين بانتهاء التصويت وعدة صناديق غير محكمة الاغلاق.

وكانت النتائج غير الرسمية التي وصلت الى «الاتحاد» قد اشارت الى فوز قائمة «جلعاد» اليمينية والتي يقودها الليكود بـ ٤٠٪ من الاصوات. فيما حصلت قائمة «اوفك» التابعة لحزب العمل على ١٣٪ فقط من الاصوات. وسبقتها قائمة «اومتس» (مبام وراتس) بحصولها على ٢٠٪ من الاصوات. واما شينوي التي خاضت المعركة منفصلة عن راتس ومبام فحصلت على ٥٪. وفازت القوائم المستقلة بـ ٢٢٪. اما حركة «كامبوس»، التي دعمها الطلاب العرب واليهود التقدميون، فلم تجتز نسبة الحسم.

هذا وستعلن النتائج الرسمية للانتخابات الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٨، حاراً وجافاً خاصة في المناطق الداخلية من البلاد. وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● النقب – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٤١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٠٣ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٤٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٦٠ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٨ – ٢.٥٠ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)
** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع لجنة التوجيه في لشبونة، امس

الولايات المتحـــدة رفضــت بحـــث الاعتــداءات الاسرائيليــة في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة

الشرع: لا نريد حربا مع اسرائيل. ولكن اذا فرضت علينا فسنرد بحزم

*** رئيس الحكومة اللبنانية في اول زيارة الى الجنوب، في ظل دوريات عسكرية اسرائيلية جوية * م.ت.ف والاردن يحذران من خطر حرب اسرائيلية على لبنان وسوريا ***

● لشبونة، بيروت، تونس - الوكالات - رفضت الولايات المتحدة الامريكية اقتراحا مصريا للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك في اجتماع لجنة التوجيه للمفاوضات متعددة الاطراف الذي عقد امس الاربعاء في لشبونة. وقال الممثل الامريكي، ادوارد جورجيان، ان مثل هذه المواضيع قد تخرب على جهود السلام والوفاق الان!!

وقد اعرب الوفد المصري عن استغرابه للموقف الامريكي مؤكدا ان النشاط الاسرائيلي الذي يهدد باشعال حرب، هو الذي سيدمر جهود السلام. لكن جورجيان اصر على موقفه.

وكانت التحركات الاسرائيلية في لبنان قد اثارت ردود فعل متباينة في العالم العربي. وتحدث وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عنها بصراحة. وقال في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاربعاء، ان سوريا لا تريد حربا مع اسرائيل. ولكن اذا فرضت علينا سنرد بحزم.

وكانت صحيفة «تشرين» السورية قد ذكرت في عددها يوم امس، ان اسرائيل تسعى لتفجير مسيرة السلام بواسطة شن حرب على لبنان. وقد تسعى لجر سوريا الى الحرب. وقالت: سوريا ستجابه اسرائيل بقسوة فيما لو فرضت علينا الحرب. واكدت ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة في جنوب لبنان في منطقة مرج عيون.

ومن جهة ثانية، وفي موقف تظاهري واضح، قام رئيس الحكومة اللبنانية الجديد، رشيد الصلح، بزيارة فريدة الى جنوب لبنان، امس الاربعاء، هي الاولى من نوعها منذ ١٧ سنة. وقد قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق سماء الجنوب خلال الزيارة.

وفي عمان صدر بيان حكومي يعرب عن قلق الاردن من تحركات اسرائيل وخطرها على السلام في المنطقة.

وفي تونس اصدرت م.ت.ف بيانا شبيها حملت فيه الولايات المتحدة مسؤولية لجم حكومة اسرائيل من تنفيذ عدوان جديد.


* رشيد الصلح *

مقتـل جنـدي اسـرائيلي وجرح آخر في جنوب لبنان

● صيدا - و.ص.ف - ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب جندي آخر بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان العبوة الشديدة القوة انفجرت نحو الساعة الخامسة مساء امس الاربعاء لدى مرور دورية مؤللة اسرائيلية عند سفح قلعة الشقيف في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام» فقتل احد افراد الدورية وجرح آخر واصيبت الدبابة باضرار كبيرة. واعترف الناطق الاسرائيلي بمقتل الجندي. واذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية نبأ مقتله في الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف هذه الليلة وقال ان اسمه يسرائيل معطوف درجته شاويش عمره ٢١ عاما وهو من موشاف جنزور. وانه في تبادل اطلاق الرصاص قتل ٣ لبنانيين.

وقالت الشرطة اللبنانية في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان ان المدفعية والدبابات الاسرائيلية بدأت مباشرة بعد الانفجار قصفا عنيفا على قرية ارنون القريبة من قلعة الشقيف الى الشمال من منطقة «الحزام» واستمر القصف حتى ساعة اغلاق هذا العدد. وكانت المدفعية الاسرائيلية تطلق (٤) قذائف في الدقيقة على مواقع «لحزب الله» في الجنوب.

وفي الوقت نفسه حلقت مروحيتان اسرائيليتان فوق مكان العملية وفوق ارنون.

وتأتي هذه العملية الجديدة بعدما كثفت اسرائيل غاراتها الجوية على مواقع حزب الله اللبناني المؤيد لايران الذي ينشط في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس بالهاتف وتلاه متحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مقاتلين من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى برئاسة داود باز ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش هم الذين قاموا بالعملية.

وجاء في البيان ان مجموعة الشهيد محمد سليم (احد مسؤولي الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اغتيل عام ١٩٨٦ في شتورا) «قامت بتفجير العبوة قرب قرية ارنون».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الخميس ٥/٢٨

● الحضيرة: في السابعة مساء - حلقة بيتية - باشتراك تمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي - اجتماع نسائي انتخابي لحي المصايات، باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ خليل الياس - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٧.٣٠ باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ رمضان خاسْكية - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٨ مساء باشتراك: محمود ابو شنب.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو سلام» علي - الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي لحي الرويسات وحي المروج باشتراك: يوسف فرح.

● ابوسنان: في بيت د. جوني نقولا - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم ود. جوني نقولا ود. احمد سعد.

● عرابة: في بيت كامل شلش - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي بير المي يتكلم: كامل شلش وتوفيق كناعنة.

● الناصرة: قطاع حي الجنوبية - في مقر الجبهة - عمارة فهمي القاهوم - قرب عنبر الشقحة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع كادر جبهوي للحي.

● شفاعمرو: شباب الجبهة - في قاعة البلدية - الساعة ٧.٣٠ مساء - مهرجان الفن الشعبي - ضيوف المهرجان: النائب هاشم محاميد - الفنان محمد بكري الرياضي زاهي ارملي والفنانون: امل مرقس - سعيد سلامة - فرقة جوقة «البعث» الشفاعمرية - ريم بنا - فرقة الجرمق للفنون الشعبية فرقة دبكة سخنين والرياضية امل عموري والرياضية سماهر لحجار.

● دبورية: في نادي الحزب - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهوي باشتراك: فضل نعامنة.

● كفرقرع: في بيت الاخ «ابو وحيد» - الساعة الخامسة مساءً - اجتماع نسائي باشتراك: فتحية صغيّر.

● الطيرة: في نادي الجبهة - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهوي.

الجمعة ٥/٢٩

● البعنة: في الساحة العامة - قرب الكنيسة - الساعة ٦ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد ود. محمد بكري وآخرين.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ محمد حسين جربان - الساعة ٦ مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وعصام مخول.

● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٦ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عارة: في بيت الاخ غازي قاسم قاسم - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك سهيل دياب وغازي قاسم.

● قلنسوة: في بيت الاخ عبد القادر جمهور - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة ود. حسن متاني.

● سخنين: في بيت الاخ علي حمد طربيه - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي المصراره - يتحدث سالم جبران ومصطفى ابو ريا.

● ام الفحم: في بيت الاخ عصام رشيد - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع شبابي انتخابي لحي ملتا - باشتراك: محمود محاميد.

● مصمص: في بيت الاخ محمد سعد - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: عدنان عباس.

● تعانيا: في نادي الحزب - الساعة ٧ مساء - اجتماع باشتراك: تمار غوجانسكي.

● سخنين: في بيت الاخ محمد سعيد غالية - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي لحي البركة - يتحدث: كمال غالية ومثقال ابو يونس.

● شعب: في نادي الحزب - بيت شريف ابو ضعوف - الساعة ٥ مساء - اجتماع كادر الجبهة - باشتراك: محمد عبري نصار.

● الناصرة: حي الميدان - في مقر الجبهة - عمارة فهمي القاهوم قرب عنبر الشقحة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع الكادر الجبهوي الواسع للحي.

السبت ٥/٣٠

● كوكب: اجتماع انتخابي للحي الشرقي - الساعة ٧.٣٠ مساءً - باشتراك: صالح مرشد سليم.

● كفرقرع: في الساعة ٨ مساءً - اجتماع شعبي عام في بيت باسم كناعنة - باشتراك: توفيق زياد.

● الطيبة: في بيت الاخ عبد القادر حج حسين - الساعة ٧.٣٠ يتكلم: حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة.

● عبلين: في بيت الاخت ياسين عثمان - الساعة ٢ ب.ظ. اجتماع نسائي في حي الجلمة باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ام الفحم: في بيت الاخ محمود صالح - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع شبابي لحي الملثا باشتراك: المحامي وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد عدنان - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع شبابي حي المصايات انتخابي باشتراك: عادل عامر.

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية: في مكتب الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا - الساعة العاشرة صباحاً.

● اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة: في مكتب الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩ -- حيفا. الساعة الحادية عشرة صباحاً. نقاط البحث:
- اتفاق فائض الاصوات
- الخامس من حزيران
- متفرقات.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو معروف خطيب» - الساعة ٧ مساء - اجتماع شبابي في الحارة الغربية - باشتراك: يوسف فرح.

● شفاعمرو: في بيت الاخ «ابو صخر» - الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي وادي الحمام - باشتراك: رياض خوري ومحمد عبري نصار.

● طمرة: في بيت الاخ فيصل شما - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.

● البعينة: في بيت الاخ منير حمودي - الساعة الثامنة مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● اور يهودا: في الساعة ١١ صباحا: اجتماع - باشتراك منشي خليفة.

الاحد ٥/٣١

● منطقة حيفا: في قاعة «بيت هزومان» - شارع ليونطين ١٤ - حيفا - الساعة ٧.٣٠ مساء. اجتماع لنشيطي الجبهة في المنطقة. باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت «ام عماد» محاميد - الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي لحي المحاميد - باشتراك: عايدة توما سليمان.

● شفاعمرو: في بيت نايف بركة - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي لحي الميدان - باشتراك: حسن بشارة.

● طمرة: في بيت الاخ ابراهيم سمار - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● مصمص: في بيت الاخت حليمة اغبارية - الساعة ٢ ب.ظ - اجتماع نسائي باشتراك: د. عفو حصري.

● قلنسوة: في بيت الاخ عثمان قشقوش - الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.

● الطيبة: في بيت الاخت غصن جابر - الساعة ٧ مساء - اجتماع نسائي باشتراك: غصن جابر ونبيلة اسبنيولي.

● سخنين: في بيت غسان دوخي ابو ريا - الساعة ١ ب.ظ اجتماع انتخابي يتحدث عادل ابو ريا وماجد ابو يونس.

الجبهة صوتنا ⑨ اصواتنا للجبهة

اعتقال رجل من ام الفحم حاول الاعتداء الجنسي على فتاة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول رجل من ام الفحم في الاربعين من عمره تنفيذ اعمال مشينة مع احدى الفتيات التي تسكن بالقرب من بيته. ففي المرة الاولى عرض عليها النقود ولاطفها وذهب وفي المرة الثانية امسك بها وحاول الاعتداء الجنسي عليها.

وكان هذا الرجل يراقب اهل الفتاة التي تبلغ من العمر تسعة عشر عاما. وبعد ان غادر جميعهم البيت صعد الى الفتاة وقام بملاطفتها وحاول تقبيلها بالقوة وبعد ان منعته من الاعتداء عليها عرض عليها خمسين شاقلا ولشراء ملابس داخلية للقاء القادم». وفي اليوم الثاني راقب الرجل اهل الفتاة وعندما بقيت لوحدها في البيت صعد اليها وكرر فعلته مرة اخرى بملاطفتها ومحاولة تقبيلها ولم ينجح هذه المرة ايضا بالاعتداء عليها، فعاد الى البيت. ولما عاد اهل الفتاة ابلغتهم بالامر على الفور، فقدموا ضده شكوى في شرطة عارة فاعتقلته الشرطة على الفور.

اجتماعا حي في كابول

• كابول – لمراسلنا عفر خطيب – تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، مساء امس الاول، عن اهمية معركة الانتخابات الحالية وعن الظروف المحلية والدولية التي تجري فيها. وذلك في اجتماع حي عقد في بيت السيد رشيد عصفور.

وكما عقد اجتماع آخر في بيت السيد فتحي هيبي تحدث فيه المرشح الرابع في قائمة الجبهة صالح مرشد سليم حضره العديد من اهالي الحي.

حركة «ابناء البلد» تدين الاعتداءات العنصرية على العمال العرب

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت حركة «ابناء البلد» الاعتداءات العنصرية التي ينفذها المتطرفون اليهود ضد العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة والعمال العرب بشكل عام في اماكن عملهم. وذلك في بيان صدر امس الاربعاء.

وقال البيان ان المسؤول الاساسي عن مقتل الفتاة من بات يام هو تكريس الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب البيان رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، بعقد اجتماع طارئ للجنة لبحث هذه الاعتداءات واتخاذ الخطوات اللازمة.

تذمر في عكا القديمة من تعامل البلدية في قضية المياه

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعرب عدد من المواطنين العرب في عكا القديمة عن تذمرهم من تعامل بلدية عكا مع المواطنين في قضية المياه وجباية اثمانها.

ومن الامور التي حصلت، عدم توزيع ايصالات اثمان المياه في الوقت المناسب على المواطنين ومطالبتهم بفوارق وفوائد نتيجة التأخير في الدفع. وفك عدادات المياه عن المواطنين الذين لم يسددوا ديونهم دون ارسال اي انذار مسبق واجبارهم على دفع مبلغ (٧٥٠) شاقلا لاسترجاع العداد. والانكى من ذلك فك عدادات مياه لمواطنين غير مديونين وطلب اليهم دفع مبلغ (٧٥٠) شاقلا مقابل استرجاع العداد!!

كذلك طلب من العديد من المواطنين دفع فوارق اسعار واثمان عن فترات قبل اربع سنوات!! بحجة انهم في ذلك التاريخ ارسلوا للمواطنين بموجب تقديرات وليس بعد فحص العدادات!!

وقال احد المواطنين لمراسلنا: انهم يحضرون ويفكون العدادات في ساعات الليل ودون معرفة اهل البيت، وهناك العديد من العائلات التي نهضت في الصباح واذا بالمياه مقطوعة وبعد الفحص تبين ان لا عداد!!

وعلم مراسلنا انه جرى فك عداد «نادي الصداقة» على اسم رمزي خوري دون اي انذار مسبق!!

ويستعد العديد من المواطنين للتوقيع على عريضة وتقديمها للبلدية ضد المسؤول عن المياه.

وفي اتصال مع بلدية عكا قال السيد حلمي الشافعي نائب رئيس البلدية تعقيبا على ذلك: «في كل بلدية من الممكن ان تقع اخطاء فهناك عدادات مياه كثيرة في عكا القديمة بعيدة عن محل سكن العائلة وهناك اسماء متشابهة، فقد يكون فك عداد لمواطن بالخطأ وفي هذه الحالة لا يطلب منه دفع مبلغ (٧٥٠) شاقل كما جاء. ويحدث ان يحصل تأخير في توزيع الايصالات وفي هذه الحالة البلدية لا تطالب بالفوائد وهي تتحمل ذلك.

وبالنسبة لمشكلة التقديرات فحصل الامر عندما تم تعيين مقاول للمياه وهناك حوالي (٣٠٠) عداد على الاسطح ومن الصعب رؤيتها وعملنا كل مستطاع لتسهيل الدفع لتلك العائلات».

سقط سهواً

• في الخبر الذي نشر امس عن انتخابات جامعة بيت لحم ذكر ان الكتلة الطلابية الموحدة تضم ٣ كتل. والصحيح هو انها تتألف من ٤ كتل. وقد سقط سهواً اسم كتلة الاتحاد التقدمية، وهي التي ينتمي اليها سكرتير المجلس المنتخب.

صحيفة «الاسبوع الرياضي» توجت سمير عيسى وطمير حلبي افضل لاعبي الموسم في الدرجة الاولى

* ايمن خلايلة – اكتشافة الموسم ومحمد موعد – اللاعب الفعال ومحمد مصطفى مدرب الموسم * الاحتفال يتحول الى تظاهرة كبرى لالتفاف الحركة الرياضية العربية حول «الاسبوع الرياضي» *



* سمير عيسى *

* طمير حلبي *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في حفل رياضي كبير حضره قرابة ستمئة شخص في قاعة «الشريف» في يافة الناصرة وبرعاية شركة ابو خيال للبناء والتطوير – الناصرة احتفت «الاسبوع الرياضي»، مساء امس الاول الثلاثاء، بابرز رياضيي وفرق الموسم الرياضي ٩١ – ٩٢. وافتتح الحفل، وسط انغام فرقة الربيع بقيادة المطرب نادر شهاب، الى ما بعد منتصف الليل تاركا انفعالا واضحا على وجوه المتوجين والحاضرين.

وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والرياضية من مختلف انحاء البلاد وممثل الاتحاد العام لكرة القدم شمعون مجدال.

وتوجت «الاسبوع الرياضي» نجمي هبوعيل دالية الكرمل طمير حلبي وسمير عيسى افضل لاعبي الموسم المنتهي في الدرجة الاولى وفازا، اضافة الى الكأسين التقديريين، بتذكرتي سفر الى تركيا مقدمتين من ع.ع. ابو راس ومن رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد ايلي ليفي الذي قرر ايضا منح تذكرة اخرى لزوجة المتوج سمير عيسى.

وتوجت الصحيفة اللاعب الديلاوي ايمن خلايلة بلقب «اكتشافة الموسم» واللاعب الاخائي النصراوي محمد موعد بلقب «اللاعب الفعال» والهداف الفحماوي علي سليم بلقب هداف الدرجة الاولى وحصل كل منهم على تذكرة سفر الى مصر مقدمة من كل من «الاسبوع الرياضي» والمهندس جمال شداغنة والسيد تهامة لجار.

وتوجت الصحيفة المدرب الفحماوي محمد مصطفى «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى وكرمت «المنيجر» الديلاوي صاحب الانجاز الكبير معاذ نصر الدين. وتوجت فريق المعين الديلاوي افضل فريق في الدرجة الاولى واتحاد شباب يافا افضل فريق في الدرجة الثانية ولاعب الاتحاد مصطفى اشبارية لاعب الموسم في الدرجة الثانية ومدرب الاتحاد تشرتشكو ليفي مدرب الموسم ومأمون طه لاعب هبوعيل كفركنا هداف الدرجة الثانية.

وكرمت الصحيفة فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الممتازة (ب) وكرمت الصحيفة ايضا عددا من الفرق التي حققت انجازات ملفتة للنظر. كما كرمت عددا من ابرز لاعبي ورياضيي الوسط العربي: زاهي ارملي وعلي عقل وبهجت عودة ويوسف عليمي ووليد بدير وغيرهم.

وقدمت ادارة «المعين» الديلاوي بطاقة ورد للاسبوع الرياضي وهديتين رمزيتين اخريين لاسعد تلحمي وفايز زعبي.

وخصت «الاسبوع الرياضي» شركة ابو خيال بتكريم خاص على رعايتها الحفل الكبير.

وكان الحفل، الذي تولى عرافته الصحفيان نبيل سلامة ومحمد مصالحة، افتتح بكلمات ترحيب قدمها اسعد تلحمي، رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، وسالم جبران، رئيس تحرير الصحيفة الام «الاتحاد» وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

(* كل التفاصيل في العدد الخاص من «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم *)

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبيلوروسيا

* القدس – اعلنت وزارة الخارجية ان اسرائيل وبيلوروسيا تبادلتا رسميا التمثيل الدبلوماسي، يوم الثلاثاء، في القدس.

واوضحت الوزارة ان رئيس وزراء بيلوروسيا فياتشيسلاف كيبش ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي وقعا بروتوكولات اتفاقات تعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية.

واضاف ليفي في مؤتمر صحفي وانها بداية تعاون مثمر واقامة اتصال مباشر بين بلدينا وبدء صداقة بين شعبينا».

وكان كيبش وصل صباح امس الى القدس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء احدى دول مجموعة الدول المستقلة. ويرافقه وزير خارجيته اضافة الى مسؤولين ماليين.

وتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع النمسا

* القدس – علم من مصدر رسمي، ان اسرائيل سترفع علاقاتها الدبلوماسية مع النمسا الى مستوى السفراء بعدما كانت خفضتها طوال ستة اعوام الى مستوى القائمين بالاعمال، بعد تسلم كورت فالدهايم لمنصب رئيس الجمهورية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان «سفيرا جديدا سيقدم بعد شهر تموز المقبل اوراق اعتماده الى الرئيس توماس كليستيل».

واعلن القائم بأعمال النمسا في القدس كورت هنغل، امس، ان بلاده ستقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل بعد ان تقيم هذه علاقات مع بلاده.

الصوت العربي.. وحقوقنا

الندوة العالمية التي نظمها، «مركز ديان» بالاشتراك مع «صندوق ايدناور» في الجامعة العبرية، امس وامس الاول، حول المواطنين العرب، تحت عنوان: «الاقلية العربية والانتخابات – دمج ام اغتراب» – سلطت الاضواء من جديد على العديد من الحقائق التاريخية والآنية والمستقبلية التي ينبغي الا تغيب عن بالنا، خصوصا اليوم، في غمرة تهافت غالبية الاحزاب على كسب ود، عفوا كسب صوت المواطن العربي..

لقد كشف الاساتذة المحاضرون، الذين شاركوا في الندوة عن الدور البارز الذي لعبه الحزب الشيوعي، ومن بعده الجبهة الدمقراطية في قيادة نضال المواطنين العرب المطلبي خصوصا في المحطتين الكبيرتين تاريخيا: أول ايار ١٩٥٨، ويوم الارض المجيد ١٩٧٦، حتى تحققت القفزة النوعية في وعي وبنية المواطنين العرب بعد يوم الارض.

كما كشف الاساتذة المحاضرون عن «تكيف» الحزب الشيوعي في تغيير «سلاح» النضال واساليبه وفقا للمرحلة والتغيير الحاصل فيها. من ذلك مثلا، بناء المؤسسات الشعبية بعد يقظة يوم الارض مثل اتحاد الطلاب العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية – وهي المركبات التي كونت الاساس لاقامة الجبهة عام ١٩٧٧.

لقد اسهب المحاضرون في تقييم الصوت العربي في الماضي والحاضر. من ذلك مثلا ان الصوت العربي الذي كان يمنح للاحزاب الصهيونية بدون مقابل تقريبا سوى مصلحة شخصية او ضيقة دون اخذ المصلحة «القومية» بالاعتبار.

لكنهم اضافوا ان تغيير البنية السياسية في اسرائيل والتقاطب الكبير بين اليمين من جهة والمركز واليسار من جهة جعل الصوت العربي هاما جدا لترجيح كفة اليسار في الصراع المصيري الذي سيقرر مسار المرحلة المقبلة التي تجري فيها محادثات السلام ومن شأنها ان تكون حاسمة وخاتمة لاكثر من اربعة عقود من الاحتراب والعداء الاسرائيلي – العربي – الفلسطيني.

ولهذا فان اصواتنا يجب ان توظف من اجل الحصول على المكاسب.. ولا يجوز لنا ان ندعها تحت رحمة هذا الحزب او ذاك ممن يوصلون نوابا لا نخطر ببالهم على مدار سني الدورة. لا يجوز لنا ان نعطيها للاحزاب الصهيونية التي تضعنا في الدرجات الدنيا من الاولويات وانما لزيادة تمثيلنا المباشر، الذي يرجح كفة ليس لسواد عيون رابين او غيره من الزعماء، وانما مقابل اطلاق سراح حقوقنا التي يحبسونها منذ ولادة دولة اسرائيل.

(ابو واثق)

انتخابات ٩٢ ■ رمزي حكيم ■

كذبة «ميرتس» !

● يبدو ان محاولة استخفاف التحالف الصهيوني الثلاثي «ميرتس» بعقول المواطنين العرب تفوق حد «المعقول» و«الممكن تصديقه» و«تمريره» بلغة ضبابية تضليلية. فها هي «ميرتس»، في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته خصيصا لوسائل الاعلام العربية، تعلن، فجأة، انها تؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى جانب – هكذا! – «حق العودة للشعب اليهودي».

وواضح ان المؤتمر الصحفي المذكور لم يقصد التمويه، والادعاء فيما بعد بان المقصود حق العودة الى الضفة والقطاع. فالمتحدثون فيه ارادوا «اقناع» الناخب العربي بأن «ميرتس» تؤيد حق العودة للاجئين بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. ولذلك لا تدعو الى «عودة الشعب اليهودي» الى الضفة والقطاع وانما الى اسرائيل، بما في ذلك القدس العربية المحتلة. وعليه، فان الربط بين «الحقين» يعني، في احد جوانبه، الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي شردوا منها عام (١٩٤٨). اي «العودة الى اسرائيل».

فهل حقا تؤيد «ميرتس» حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى «اسرائيل»؟

في برنامجها الانتخابي تؤكد ميرتس رفضها التام لذلك. البرنامج يقول ما ترجمته الحرفية: «التقدم في عملية السلام يستلزم من الفلسطينيين التنصل التام والعلني

7. התקדמות בתהליך השלום תחייב את הפלסטינים להתנער פומבית מ"זכות השיבה" לישראל.

● صورة زنكوغرافية عن برنامج «ميرتس» الذي يؤكد ان «التقدم في عملية السلام يستلزم من الفلسطينيين التنصل التام والعلني من حق العودة الى اسرائيل».

الفلسطينيين الى يافا وحيفا ايضا وليس فقط الى الضفة والقطاع. فهم ربطوا، مباشرة، حق العودة للاجئين الفلسطينيين بـ «حق العودة للشعب اليهودي». و«ميرتس»، كما يوحي برنامجها، تعارض الاستيطان في الاراضي المحتلة (ما عدا القدس العربية وبعض المناطق في الجولان السوري) وتدعو الى «الانفصال» من حق العودة الى اسرائيل».

لم تمر فترة طويلة على الهجوم العنيف الذي شنته «ميرتس» على المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، على خلفية توضيح الاخيرة ان الولايات المتحدة «تؤيد» حق العودة وقرار (١٩٤). «ميرتس»، في حينه، وقبل ان تتراجع واشنطن عن هذا التصريح، اصدرت بيانا واضحا، غير قابل للتأويل، اكدت فيه «رفضها القاطع للموقف الامريكي غير المقبول اطلاقا على اغلبية مواطني الدولة».

واشارت «ميرتس»، في بيانها المذكور الذي نشر في صحيفة «عل همشمار» (١٩٩٢/٥/١٤)، الى انه «كتب في برنامجها بشكل واضح ان التقدم في عملية السلام يستلزم... الخ».

«ميرتس»، ليس فقط لا تؤيد حق العودة، بل تطلب من الفلسطينيين، بلهجة استعلائية أوامرية، ان يتنكروا لحقهم في العودة وان يعلنوا ان لا حق لهم اصلا. وهي، الى جانب ذلك، تشترط التقدم في عملية السلام بـ «التنصل التام والعلني» من هذا الحق.

كان بودنا ان تعترف «ميرتس»، قولا وفعلا، بحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى «اسرائيل». لكن الواقع مغاير. والواقع يلزم «ميرتس» بان لا تتعامل بوجهين نقيضين: واحد للناخب اليهودي وآخر للناخب العربي. فيبقى وجهها الحقيقي هو برنامجها ومواقفها. أليس كذلك يا دادي تسوكر ووليد صادق وعميرام افرات ولجيب ابو رقية.

عيب...!

عرب من اجل الهجرة اليهودية!

.. و«ميرتس» لا تعارض حق العودة للاجئين الفلسطينيين فحسب، بل يقوم نشطاؤها في الوسط العربي، في الحلقات البيتية، بمهمة اقناع العرب بـ «فائدة» و«اهمية» و«مغزى» و«مدلولات» الهجرة اليهودية.

تستطيع «ميرتس» ان تؤمن بان دولة اسرائيل هي «دولة كل اليهود في كل العالم» وان الفلسطيني الذي شرد وطرد من وطنه لا حق له بالعودة اليه حتى لو كان مفتاح منزله في يافا او حيفا ما زال بحوزته. لكن يبقى العجب، كل العجب، هو ان تقوم شخصيات «عربية» مهندمة بالانخراط النشيط في بث مثل هذه الدعاوى!

● صورة من زيارة مرشحي «ميرتس» الى النقب. يوسي سريد، الذي يلتهم الطعام مع امنون روبنشتاين ووليد صادق وران كوهن، قال لمضيفيه العرب: من يؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين هو عدو السلام! ما رأي دادي تسوكر ولجيب ابو رقية ووليد صادق وعميرام افرات الذين اعلنوا، زورا، في المؤتمر الصحفي المخصص للعرب ان «ميرتس» تؤيد حق العودة؟!

هل تلغي لجنة الانتخابات، اليوم، قوائم «كهانا حي» و«كاخ» و«موليدت» الفاشية؟

● الجبهة هي الجهة الوحيدة التي طالبت بالغاء قائمة «موليدت»! ●

● فيما تبحث لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الخميس، طلبات الغاء قوائم «كهانا حي» و«كاخ» و«موليدت»، اكدت مصادر مطلعة داخل «اللجنة» ان الاتجاه العام هو الموافقة على الغاء «كهانا حي» و«كاخ» واخراجهما عن القانون ومنعهما من خوض الانتخابات، وعدم فعل الامر ذاته مع حركة «موليدت» العنصرية.

وكانت الجبهة الجهة الوحيدة التي طالبت بالغاء «موليدت» ومنعها من خوض الانتخابات بسبب اعتماد برنامجها على الترانسفير وترحيل العرب. بينما طالبت بالغاء «كهانا حي» و«كاخ» كل من الجبهة و«ميرتس» وحركة «لبيد».

واصدرت الجبهة بيانا اعربت فيه عن استغرابها لعدم انضمام اية قائمة الى مطلبها بالغاء «موليدت» الفاشية. وستؤكد الجبهة، اليوم، ان الدعوة الى الترانسفير هي دعوة عنصرية فاشية وقانون الانتخابات يمنع ذلك.



١ – الاعتراف بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل أقلية قومية في كل المجالات: سياسيا واجتماعيا وثقافيا.
٢ – الغاء سياسة التمييز والقهر القومي في كل المجالات.
٣ – المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب، وقف مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتراف بكل التجمعات السكنية العربية القائمة، واقامة سلطات محلية منتخبة فيها واعطاء الحقوق للاجئين في وطنهم ابناء التجمعات السكنية المهدومة منذ قيام الدولة.
٤ – احترام اللغة العربية لغة رسمية بشكل عملي الى جانب اللغة العبرية.
٥ – المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وفي ميزانيات التطوير والتعليم والصحة والزراعة والتصنيع والرياضة والسكن ومشاركة المواطنين العرب في مؤسسات الدولة.
٦ – نضال مثابر ضد التجزئة الطائفية بين الجماهير العربية والغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز.
٧ – تحرير الاوقاف الاسلامية واحترام حق المواطنين المسلمين في اقامة اطرهم الدينية المنتخبة.
٨ – المساواة الكاملة في الهستدروت ومؤسساتها.
٩ – الاعتراف بالهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل.





* مايكل مطلق *





* ريم اسحاق *



* نزار فرنسيس *



* منال سليمان *





*كارولين حداد * ، * ايمن مرشي * ، * زيدان عدنان * ، * رشا خوري * ، * لورنس حداد * ، * رنا خوري * ، * حنا سلامة * ، * ماريان ابراهيم * ، * نخلة فرنسيس * ، * ريا خشيبون *

تصوير: جورج كرام.

مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لعام ١٩٩٢ - حيفا

* تقرير: روزة سمعان (حيفا) *

* البير بلان *

* حيفا - لمراسلتنا، روزة سمعان - برعاية المربي والفنان البير بلان وتحت رعاية طائفة اللاتين في حيفا، اقيم مساء يوم الاحد (٢٢/٥/١٩٩٢) في قاعة رعية اللاتين مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لهذه السنة، الخاص بمواهب ابنائنا في مدارس حيفا العربية. والذي تقدم اليه حوالي ١٣٠ متسابقا، وصل منهم (١٧) مشاركا للتصفية النهائية والمشاركون هم من الجيل الصغير والمتوسط ولغاية عمر الـ (١٨) سنة. المدارس التي شارك طلابها في المهرجان هي: راهبات الكرمليت، راهبات الناصرة، الكرمل، المتنبي، حيفا هـ والجسر.

افتتحت المهرجان المربية أنا كرام مرحبة بالجمهور الذي غصّت به القاعة، ومثنية على الجهود الجبارة للمساهمين في انجاح هذا المهرجان، ومقدمة لجنة التحكيم المكونة من المربين والفنانين نبيلة ابو شقارة (الناصرة) واستاذ الموسيقى رزق عبيد (حيفا) والموسيقي غسان حرب (حيفا)، وجميل منصور (الجش) والاستاذ باسم جمّال (حيفا). واعضاء الفرقة الموسيقية المكونة من: رامي زيتون (اورغ)، اسعد ابو حاطوم (طبلة)، اياد خوري (دف) الفرد حجار (ناي)، جميل ضو (عود) والبير بلان (كمان).

لقد برز في هذا المهرجان هواة حصلوا على اعلى نسبة في العلامات، ولم يتقدموا في مسابقة المهرجان وذلك ليتيحوا الفرصة امام المشاركين الآخرين، ولكنهم لتفوقهم حصلوا على جائزة المهرجان، وهم: - مايكل مطلق (بيانو)، ريم اسحاق (اورغ) ونزار فرنسيس (عود)، ومنال سلمان (اورغ).

اما الذين شاركوا في المهرجان فهم على التوالي:

الجيل الصغير

١ - كرميلينا عطالله - بأغنية «زحمة يا دنيا زحمة» للفنان احمد عدوية.

٢ - رنا خوري - بأغنية «اعطني الناي وغني» للمطربة فيروز.

٣ - زيدان عدنان - بأداء عزف على الاورغ لمقطوعة شرقية «انشودة الفن» للموسيقار محمد عبد الوهاب.

٤ - منصور بسيوني - بأغنية «الليلة حلوة الليلة عيد»، لمادونا.

٥ - حنا سلامة - بأغنية «هو صحيح الهوى غلاب» للمطربة ام كلثوم.

٩ - ايمن مرشي - بأداء عزف منفرد على العود لمعزوفة «فرح فزع».

الجيل المتوسط: وما فوق

٧ - ماريان ابراهيم: بأغنية «انا قلبي دليلي»، للمطربة ليلى مراد.

٨ - رانية خطيب - مؤدية اغنية «عصفور طل من الشباك».

٩ - ميسلون عمل: لأغنية «يا لور حبك قد لوع الفؤاد» للمطربة لور دكاش.

١٠ - لورنس حداد: بوصلة أيقاعية جميلة.

١١ - نخلة فرنسيس: بأغنية «ست البنات» للمطرب ملحم بركات.

١٢ - مارون سليمان: بأغنية «من غير مجاملة» للمطرب عصمت رشيد.

١٣ - كارولين حداد: بأغنية «حيرت قلبي معاك» للمطربة ام كلثوم.

١٥ - لبنى زحلاوي: بأغنية «لانك عيني عيني» لماجدة الرومي.

١٦ - سهى شاعر - بأغنية «على عيني طلباتك» لصباح.

١٧ - رشا خوري - بمعزوفة على الاورغ.

اما الفائزون بالجوائز: والذين وصلوا للتصفيات النهائية ولم تسمع معزوفاتهم او اغانيهم الا للفائزين في المرتبة الاولى فهم: العزف للصغار «بيانو»:

المرتبة الاولى: كارولين حداد.
المرتبة الثانية: صابرين داوود.
المرتبة الثالثة: شرين دلال.

العزف للكبار:
المرتبة الاولى: منال سليمان.
المرتبة الثانية: رهام مطلق.
المرتبة الثالثة: سماح خطيب.

العود:
المرتبة الاولى: ايمن مرشي.
المرتبة الثانية: وليم شقير.
المرتبة الثالثة: ربيع جمّال.

الاورغ (صغار):
المرتبة الاولى: زيدان عدنان.
المرتبة الثانية: ربيع عبسى.
المرتبة الثالثة: عفاف شيني.

الاورغ (للكبار):
المرتبة الاولى: رشا خوري.
المرتبة الثانية: اسعد جبران.
المرتبة الثالثة: عنان كعبية.

العزف (ايقاع):
المرتبة الاولى: لورنس حداد.
المرتبة الثانية: عصام داوود.
المرتبة الثالثة: رونين جبور.

غناء للصغار (بنات):
المرتبة الاولى: رنا خوري.
المرتبة الثانية: كرملينا عطالله.

غناء للصغار (بنين):
المرتبة الاولى: حنا سلامة.
المرتبة الثانية: منصور بسيوني.

غناء الجيل المتوسط (بنات):
المرتبة الاولى: ماريان ابراهيم.
المرتبة الثانية: ميسلون عمل.
المرتبة الثالثة: رانية خطيب.

غناء للكبار (اولاد):
المرتبة الاولى: نخلة فرنسيس.
المرتبة الثانية: مارون سليمان.

غناء للكبار (بنات):
المرتبة الاولى: ريا خشيبون.
المرتبة الثانية: سهى شاعر.
المرتبة الثالثة: لبنى زحلاوي.

والجدير بالذكر ان الثنائي امل مرقس ونزار زريق قاما بالمساهمة في هذا المهرجان بتقديمهما وصلة من الاغاني بصوت امل الفيروزي الذي شنف آذان الحضور جميعا.

وهذا المهرجان كان بتمويل ذاتي ولم يلق دعما ايا كان.. وهو خاص بحيفا وبطلابها ومواهبها التي اظهرت حسا فنيا، واصواتا جميلة، تستحق الرعاية والدعم. والشكر والثناء على جهود المساهمين بالمباراة، في دعمهم المعنوي وجهدهم الخاص في التدريبات وتوجيه المواهب للطريق الصحيح.

وستمر الايام سريعة، كي نلتقي في المهرجان القادم، ولا احد يدري من يشترك في المستقبل، واي المواهب تبرز فارضة وجودها - وهل تجد فنون كالباليه والتمثيل وغيرها فرصتها في الظهور!!!

حيفا تأمل ذلك...

ظريف ومغنيتان

** كان لرجل ظريف مغنيتان احداهما حاذقة حسنة الغناء، والاخرى متخلفة لا يحب ان يسمع لها صوتا، وكان اذا غنت الاولى طرب واشتد به الطرب حتى انه يشق قميصه ويمزقه من فرط التأثير والابتهاج فاذا اخذت الاخرى تغني قعد يخيط قميصه ويرتق ما تمزق منه!!

مؤدب جدا!

** قال الولد لابيه بعد ان ظهرت نتيجة الامتحان: «لقد كان ترتيبي الثاني يا ابي، اما المرتبة الاولى فقد كانت لفتاة جميلة من زميلاتي»!

فقال الوالد: «وكيف ذكرت لامك انك اول الناجحين»؟

فقال الابن: «هذا صحيح ولكنك علمتني ان افسح الطريق دائما للنساء، وخاصة للجميلات اليس كذلك»؟

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٨/٥/١٩٩٢

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة.
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - استعراض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٤٥ - «شرطة نموذجية» مسلسل
٢٢.٣٥ - «تصميم» مسلسل وثائقي
٢٣.٣٥ - «يعيشان معا» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
	■								٢
									٣
■			■			■			٤
				■			■		٥
			■					■	٦
		■							٧
■					■				٨
									٩

* اعداد: ربيع منذر سمعان - حيفا *

افقيا:

١ - من الاشجار (بالعامية) - للنداء
٢ - مخيف + من اخوات كان
٣ - طعام - يحصل مجزومة + والدة
٤ - حب - فك - توصل الى حل (مجزومة ومعكوسة)
٥ - من الحيوانات - ظهرت
٦ - من الكواكب - رقد
٧ - وحدة كيل + حالة طبيعية - نشاهد (مجزومة)
٨ - للسؤال (معكوسة) - يشفق
٩ - اعرف + صحراء عربية

عموديا:

١ - من الطيور - ضمير
٢ - اسم - اسم
٣ - اسم - من النباتات
٤ - جوهر - عشيق
٥ - صديق - من الايام
٦ - من الفواكه - يجيب (معكوسة)
٧ - بلدة فلسطينية محتلة - اشتاق
٨ - في الفم + للنفي
٩ - يعرف به الانسان - من الفواكه

حل لغز رقم (١٢)

افقيا:

١ - بطرس غالي
٢ - الحان - نرى
٣ - بعير - لباس
٤ - قمار - حج
٥ - لا - صديق
٦ - مطارق - شرح
٧ - نلبي - ظلام
٨ - عاد - عابس
٩ - بلد - مل - عن

عموديا:

١ - باب المندب
٢ - طلع - اطلال
٣ - رحيق - ابعد
٤ - سار + مصري
٥ - غن - ادق - عم
٦ - سري - مال
٧ - لنا - باشق
٨ - بريح - ر + لسع
٩ - الجاحظ

العمال الفلسطينيون بدون حقوق

كأنه لا يكفي استغلال الايدي الفلسطينية العاملة بأبخس الاثمان في شتى الاعمال التي يأنف «السادة» من العمل فيها، فجاء هضم الحقوق لكي يكمل الصورة.

من المعروف انه تخصم من اجر كل عامل نسبة معينة للتأمين الوطني، وهذا الامر انطبق على العمال الفلسطينيين. الا ان المشكلة تظل في ان العامل الاسرائيلي يستعيد من التأمين الوطني حقوقا ينص عليها القانون، بينما لا يحصل الفلسطينيون الا على بعضها في حالات محدودة جدا، اصابة عمل، او افلاس صاحب العمل.

هذا الغبن ليس جديدا، وانما كان ظاهرة ملازمة للاحتلال منذ سنة ١٩٦٧. ولم تتمكن اية جهة من مجابهته، وعندما لجأ مربو الازهار الى الالتماس في محكمة العدل العليا، واكدوا انهم يحولون الاموال الى مؤسسة التأمين الوطني، من غير ان يحصل العمال على اي مقابل، تدخلت جمعية «خط مواجهة»، فكتبت الى اللجنة الحكومية التي عينتها المحكمة العليا لفحص الموضوع، وطالبت ان يمنح العاملون نفس الحقوق التي يحصل عليها العمال الاسرائيليون وبشكل تراجعي، الا ان الجمعية لم تتلق اي جواب حتى الآن. جدير بالذكر ان هذا التمييز منصوص عليه في قانون التأمين الوطني الذي يمنح الحقوق فقط للسكان الاسرائيليين!

مسؤول الاجور في المالية ليس مستعجلا!

* المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شلوم غرانيت اكد انه بالرغم من التفاقم في علاقات العمل في الاقتصاد الاسرائيلي، فانه اي غرانيت، لا يرى اي سبب يحتم فتح اتفاقية العمل التي وقعت بالاحرف الاولى بين الحكومة والهستدروت بشأن علاوة الغلاء.

واعلن غرانيت ان وزارة المالية تعتبر ان الاتفاقية تسري على جميع مستخدمي القطاع العام، ويجب عدم اعتبار هذه الوزارة او تلك شاذة بالنسبة لاتفاقية الاجور.

مستخدمو وزارة الداخلية، ومستخدمو وزارة العمل والرفاه، وموظفو سلك التعليم، ومن المحتمل ان ينضم اليهم مستخدمو قطاعات اخرى، سيشوشون قريبا سير الاقتصاد، وذلك على خلفية المطالبة بعلاوات غلاء ذات قيمة.

ويحتج موظفو الدولة على ان الكثيرين منهم يستحقون استكمالا للدخل، اذ ان اجرهم متدن جدا، ونقابة موظفي الدولة الاكاديمين تطالب بألا يشتمل اتفاق الاجور معهم على مطلب عدم تنفيذ نزاعات العمل السابقة التي كانوا اعلنوها بموافقة الهستدروت ومصادقتها.

يا سائقي سيارات الاجرة.. احذروا!

* قاضية في محكمة صلح بئر السبع فرضت يوم الخميس غرامات على سائقي سيارات اجرة، ادينوا بأنهم لم يشغلوا العداد في سياراتهم، وبأنهم قبضوا اجرة عالية على سفريات خاصة.

داني شوكطي (٢٨) من بئر السبع «اعترف» انه قبل نصف سنة اقل مسافرا، لم يشغل العداد، واخذ مقابل السفرة (١٦) شاقلا بدل ١٠.٨٠ شاقلا.

وبرر السائق تصرفه ان سائقي سيارات الاجرة عادة لا يشغلون العدادات، اذ عندها يرفض المسافرون السفر معهم.

القاضية لينورة بارنيع ادانته، لان المشرّع قرر وجوب تشغيل العداد في كل سفرة لم يحدد سعرها.

غرم السائق بدفع ١٠٠٠ شاقل، وفرض عليه التوقيع على تعهد بمبلغ (٢٥٠٠) شاقل، بأن يمتنع عن ارتكاب مخالفات مماثلة مستقبلا.

ونسيم منير (٤٨) من بئر السبع اتهم بأنه قبل سنة تقريبا اقلّ مسافرة بدون تشغيل العداد وقبض منها (١٤) شاقلا بدل (٩) شواقل. السائق انكر تهمة خرق لائحة الاسعار، وبعد ان الغت النيابة هذا البند، ادانته القاضية بعدم تشغيل العداد، وغرمته بـ (٤٠٠) شاقل.

في جلسة لجنة التنسيق والتنظيم المهني:

بنيامين غونين يطالب باستنكار الانفلات العنصري وبحث اوضاع عمال المناطق المحتلة

* تل ابيب – من جهاد عقل – «اطالب بأن يستنكر قسم التنظيم المهني ولجنة التنسيق العليا والهستدروت، الاعتداءات التي يقوم بها عدد من المنفلتين العنصريين ضد العمال العرب في كل مكان، على اثر حادث طعن المرحومة هيلينه راب من بات يام، وان يتوقف هذا الهجوم، وارى بتصريحات رئيس الحكومة شمير هجوما ارعن، ودعوة للانتقام من العمال العرب والمواطنين العرب، لهذا يجب استنكار هذه الاعمال والاقوال».

هذا ما طالب به ممثل القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين خلال جلسة لجنة «التنسيق للتنظيم المهني» يوم امس، وقد ووفق على اقتراحه هذا.

من جهة ثانية قدم بنيامين غونين تقريرا شاملا عن اوضاع العمال العرب من المناطق المحتلة في مدينة ايلات، وذلك وفقا لما شاهده وجمعه وفد الجبهة النقابي، الذي قام بزيارة العمال هناك، وعملية استغلالهم من قبل المشغلين، وطالب الهستدروت وقسم التنظيم المهني بأن يأخذا دورهما، بالدفاع عن هؤلاء العمال، خاصة وان هناك انتهاكات للقانون يقوم بها المقاولون ضد العمال، وقدم الوثائق التي تؤكد اقواله.

وفي تلخيصه قال رئيس قسم التنظيم المهني حاييم هبرفيلد: «اقدر عاليا الزيارة التي قام بها الوفد الجبهوي، والمعطيات التي سمعناها يجب ان تقلقنا، فهي ستمس ايضا العامل الاسرائيلي، لانها تؤدي الى وجود مجموعة، تخترق القانون وتتحايل عليه وتمس بشروط عمل العمال».

وشرح هبرفيلد ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تدعي انه لا يوجد لديها قوى عاملة لتنفيذ قانون تشغيل العمال بواسطة مكاتب العمل، وفحص حالات خرق القانون!!

واضاف: «ولكن سوف تقوم الهستدروت، ووفقا للمستندات التي قدمها وفد الجبهة بتقديم شكاوى ضد اصحاب العمل، وسوف نطالب وزارة العمل بالقيام بذلك ايضا، ونحن سنتصل مع مجلس عمال ايلات يشدد المراقبة وليتابع قضايا العمل».

لا اتفاقيات اجور قبل الانتخابات!

وخلال بحث اتفاقيات الاجور، والاضرابات التي تزعزع الاقتصاد، ازاء رفض الحكومة والمشغلين التجاوب مع مطالب العمال، سأل غونين «عن اتفاقية الاجور التي وقعتها الهستدروت والمالية، وان كان هذا الاتفاق مقبولا على جميع التنظيمات المهنية؟». اجاب هبرفيلد: «الاتفاق الذي توصلنا اليه غير مقبول على جميع التنظيمات المهنية ولهذا لن نتوصل الى اتفاقية عمل قبل الانتخابات».!!

وهنا سأله غونين: «واذن لماذا تصرح اليوم في الصحافة بأنه لا يوجد اي سبب لاضراب الاكاديميين مع ان اتفاقيات العمل انتهت بتاريخ ٣١/٣/٩٢؟».

فأجابه هبرفيلد: «كل تنظيم مهني بامكانه القيام بكفاح نقابي في اطار التنظيم المهني، لا يوجد «هدوء مهني» بعد، لهذا سوف نتيح لهم ان يقوموا بما يريدونه مناسبا في هذا الاطار».



● غونين ●

وقدمت ثلاث نقابات مهنية طلبات الى قسم التنظيم المهني للمصادقة لها على اعلان نزاع عمل، وقد تم الاتفاق على تحويل هذه الطلبات الى نقابة عمال الدولة لاقرار الاضراب، لان هذه النقابات تابعة لنقابة موظفي الدولة، بعد ان صادق قسم التنظيم المهني على اعلان الاضراب لها، والنقابات التي قدمت الطلبات هي:

نقابة موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، الذين يقومون بمعالجة قضايا تأمين الدخل، حيث كانوا يتلقون زيادة ٧.٥٪ تعويضا للعمل المكثف الذي يقومون به، والآن الغوا ذلك رغم ان جيش العاطلين عن العمل يزداد.

والنقابة الثانية نقابة مصلحة الاستخدام (مكاتب العمل)، حيث يطالب هؤلاء باضافة (٥٠) ملاكا، ودفع ٣٠ - ٥٠ ساعة اضافية كل شهر لكل موظف جراء ضغط العمل وان يدفع لهم اجر تشجيعي ايضا.

النقابة الثالثة نقابة موظفي المحاكم، حيث يوجد اليوم في المحاكم ٣٢٪ من الموظفين المؤقتين رغم انهم يعملون منذ سنوات، لان ادارة جهاز المحاكم ووزارة العدل تفصلهم كل ست اشهر، وتعود وتجدد فترة عملهم، لهذا تطالب النقابة بزيادة الملاكات في المحاكم وعدم مواصلة المس بحقوق ٣٢٪ من الموظفين.

روسيا البيضاء تسعى ان تكون نظيفة من السلاح الذري

* حذر سكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار من نقل الاسلحة الذرية الموجودة في روسيا البيضاء، الى ايدي جهات غير مسؤولة، في اعقاب التغييرات المتعاقبة على مجموعة الشعوب الروسية.

وقال ذلك في لقاء جرى صباح امس الاول (الاثنين) في مكتبه في تل ابيب، بينه وبين وفد النقابات المهنية الروسي الذي يزور اسرائيل ضيفا على الهستدروت. ويرئس الوفد رئيس النقابات المهنية في روسيا البيضاء فلاديمير غونتشيرك.

وخلال المحادثات بحثت علاقات روسيا البيضاء مع بعض اجزاء في رابطة الشعوب الروسية. وخصص جزء من المحادثات للاسلحة الذرية في روسيا البيضاء، وحذر كيسار من استخدام هذا السلاح الفتاك على ايدي جهات عديمة المسؤولية، تقوم بتشغيل علماء ذرة عاطلين عن العمل في رابطة الشعوب الروسية.

ورد رئيس اتحاد النقابات الروسية بأن السلاح الذري سينقل الى روسيا «بينما العلماء يبقون في وطنهم»، وتتوق روسيا البيضاء الى ان «تكون نظيفة من السلاح الذري».

هل يعفى الاجيرون من الضرائب؟!

يقترح سكرتير الهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار اعفاء كل الاجيرين حتى مستوى متوسط الاجور، من الضرائب. ان خطوة كهذه ستؤدي حسب قوله الى اعفاء (٣٥٠) الف اجير من دفع الضرائب.

وبموجب هذا الاقتراح يتعين تنجيع اساليب فرض الضرائب في اسرائيل، ولجاعة جهاز الضرائب عن طريق انتهاج الزامية تقديم التقارير الضريبية كما هو متبع في الولايات المتحدة، تؤدي الى رفع عتبة الضريبة واعفاء الاجيرين من الضرائب، المقصود الاجور التي تصل الى مستوى متوسط الاجور في اسرائيل.

ويقول كيسار ان طريقة تحسين حياة الاجير في اسرائيل يجب ان تتخلل برنامج عمل اقتصادي منظم، ولحكومة «الليكود» لا يوجد برنامج كهذا، وهي لا تبدي نية في تقديم برنامج كهذا لبحثه في الاطر الاقتصادية الحكومية.

اسرائيل تنفق على شؤون الصحة اقل مما تنفقه اية دولة غربية

يقول سكرتير الهستدروت يسرائل كيسار، ان الانفاق الحكومي على الصحة بالنسبة للفرد، هو من ادنى امثاله في العالم الغربي. وهذا يثبت، حسب قوله، نقصا في اهتمام حكومة اسرائيل لهذا المجال الاكثر اساسية بالنسبة لحياة الانسان.

ويضيف كيسار انه يقوم حاليا مع مستشاريه القضائيين ورجال المعهد الاقتصادي الاجتماعي في الهستدروت، ببلورة قانون صحة حكومي سيقدم الى الكنيست في جلستها الاولى القادمة.

ان الوضع في المجال الصحي صعب للغاية، وحسب قوله فان حكومة اسرائيل صرفت (٧٣١) دولارا للفرد في السنة عام ١٩٩٠، وهذا المبلغ اقل من مثيله في الدول الغربية. اسرائيل في صرفها على الصحة تسبق فقط تركيا، اليونان، البرتغال واسبانيا.

ويقول كيسار ان اسرائيل تصرف (٧٣١) دولارا مقابل:

٢١٤٣ دولارا	في الولايات المتحدة	سنة ١٩٩٠
٢١٤٣ دولارا	في سويسرا	سنة ١٩٩٠
١٧٢٣ دولارا	في المانيا	سنة ١٩٩٠
١٦٣٢ دولارا	في النرويج	سنة ١٩٩٠
١٦٢٤ دولارا	في كندا	سنة ١٩٩٠
١٥٨٧ دولارا	في اليابان	سنة ١٩٩٠
١٣٦٦ دولارا	في الدنمارك	سنة ١٩٩٠
١٠٩٤ دولارا	في ايطاليا	سنة ١٩٩٠
٨٥١ دولارا	في بريطانيا	سنة ١٩٩٠

ومع ذلك فان في الولايات المتحدة حوالي (٤٠) مليون مواطن لا يملكون تأمينا صحيا، ونسبة الوفاة لدى غير المؤمنين هي ثلاثة اضعاف النسبة لدى المؤمنين صحيا.

وحسب قوله، فمن تحليل توزيع الانفاق الوطني على الصحة بين السنوات ٨٤/٩٥ - ٨٩/٩٠ يتبين ان نصيب الحكومة هبط من ٣٠٪ الى ٢٠٪ وكنتيجة لذلك ارتفع نصيب البيت من ٣٢٪ الى ٤٨٪.

الجبهة تطالب بالغاء القوائم العنصرية

* قدم، يورام غوجانسكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن كتلة الجبهة، طلبا الى اللجنة في الاسبوع الماضي لالغاء الاشتراك في انتخابات الكنيست الـ ١٣ للقوائم العنصرية «موليدت»، «كاخ» و«كهانا حي».

وفيما يلي ملخصا لطعوناته:

البند ٧ «أ» من قانون تأسيس الكنيست ينص، على ان قائمة المرشحين للكنيست يجب ان تتوفر فيها شروط ثلاثة، اثنان منها يتصلان مباشرة بالمسألة التي نحن بصددها: اذا كان من اهدافها او ممارستها، صراحة او ضمنا، الغاء الطابع الدمقراطي للدولة والتحريض العنصري.

والهدف المعلن من سن البند ٧ «أ» في القانون الاساسي للكنيست هو للتمكين من الاستعداد ضد مظاهر عنصرية. ولقد منحت لجنة الانتخابات المركزية في هذا السياق صلاحية تطبيق الاستعداد المذكور، في البند ٦٣ من قانون الانتخابات - لسنة ١٩٦٩.

وفي البندين ١٤٤ «أ» و«هـ» من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧ حدد مفهوم العنصرية بالكلمات التالية: عنصرية، ملاحقة، تحقير، اهانة، اظهار الكراهية، العداء او العنف، او التسبب في شجار تجاه جمهور او اقسام منه وكل ذلك بسبب اللون او الانتماء لعرق معين او اصل قومي عرقي. وتؤكد الجبهة في طلبها، بأن القوائم «موليدت»، «كاخ» و«كهانا حي» هي قوائم هدفها المباشر والواضح والضمني، التحريض بشكل فظ ومتطرف للعنصرية، وبهذا، فان هذه القوائم تنفي الطابع الدمقراطي للدولة، ويمكن معرفة ذلك من قادة هذه القوائم والمتحدثين باسمها، وكذلك، من مواد هذه القوائم ومن الصحف التي تنشر نشاطاتها.

قائمة «موليدت»

ان من يدعو الى الترانسفير، تقول الجبهة، ويدعو الى الطرد العنيف لاناس، من وطنهم، من بيوتهم، من املاكهم، وفقط لكونهم عربا، فهو عنصري، ومن يتحدث عن ترانسفير، يتحدث عن العنصرية.

عضو الكنيست، رحبعام زئيفي، الذي يرفع علم الترانسفير في صلب سياسته، ربط في مقابلة مع الصحيفة المحلية «كول هعير» ٩٢/١/٢٤ مسألة الترانسفير مع السياسة اللاسامية، من هنا، وهو بنفسه يشهد على ذلك، فان فكرة الترانسفير تسير جنبا الى جنب مع اللاسامية، التي هي نفسها نظرة عنصرية.

زئيفي يدعي انه ليس عنصريا، الا ان المواد التي ينشرها وخطاباته العامة، تفضح، ان من يرفع علم الترانسفير بالنسبة للمواطنين العرب الفلسطينيين يحرض لسياسة عنصرية، وعلى سلب حقوق المواطن من العرب سكان دولة اسرائيل، ولفصل العمال فقط لكونهم عربا.

وفي نشرات حزبه يطالب زئيفي بايقاف الرعاية، التعليم، والبناء في المناطق العربية، لا لشيء الا لان الذين يسكنون هذه المناطق هم عرب.

في ٨٩/١٠/٢٤، وفي جلسة للكنيست، هتف زئيفي هتافا عنصريا فقال: «كل يهودي يساوي الف عربي».

وتطالب موليدت، فيما يتعلق بالفلسطينيين في المناطق المحتلة باستخدام «القبضة الحديدة»، وتصعيد القمع العسكري ضدهم. ولتسهيل الاجراءات القمعية هذه، جاءت مطالبة «موليدت» باطلاق يد منفذي هذه الاجراءات وبالغاء الانتقاد ضدهم حتى ذلك القائم في الجيش.

وعندما تكون المواقف والسياسة عنصرية كلها، فمن الطبيعي بالنسبة لزئيفي ان الاتصال مع الشعب الفلسطيني الجار يمر عبر فوهة البندقية. ومن هنا كانت مطالبة «موليدت» بقطع عملية السلام، كما جاء على لسان عضو الكنيست بنير شيرينسكي الذي قال: «من حيث اننا نرى الحرب الدائرة في الليكود الآن، فانه من الصعب عليه ان يقف ويضع حدا للتدهور السياسي المسمى «عملية السلام»». وقيم عضو الكنيست زئيفي في كلمته في الكنيست المفاوضات الجارية بين اسرائيل والوفد الفلسطيني بأنها مفاوضات تسمى عملية سلام بينما هي فقط «بطريق الخطأ» و«بالكذب».

«تلويث سياسي» منقول للشبيبة

المفاهيم العنصرية هذه تنقل من قبل قادة «موليدت» الى الجمهور الواسع والى الجيل الشاب. وفي خطاب عام امام تلاميذ الثانوية البلدية «هـ» في تل ابيب يوم ٩٢/٢/٢٧، قال زئيفي بتطرفه الى العرب الفلسطينيين: «لا نريد طابورا خامسا في مؤخرتنا»... والرئيس سنش طرد من بلاده ٣.٤ مليون الماني خلال اسبوعين ولم يسمح لهم بأخذ حقائب.. وعندنا ايضا يوجد منطقة «سوديت»، ويوجد عندنا طابور خامس، يسمى الفلسطينيون.. ارض اسرائيل هي لنا فقط وفقط لنا». (التسجيل لكلمته هذه موجود لدى مقدم الاستئناف).

ويوضح يورام غوجانسكي، انه حتى وزراء في حكومة شمير وصفوا سياسة الترانسفير التي ترفعها «موليدت» بأنها « نذالة اخلاقية» و«مفهوم مشوه» (وزير القضاء دان مريدور) وقالوا انه «لا يمكن الجسر بين مفهوم ونظرة زئيفي والنظرة التي نمثلها» (الوزير ايهود اولمرت) وقيم عضو الكنيست بنيامين بيغن بأن ضم زئيفي للحكومة «كتلوث عقبة كأداء، تلوث سياسي واجتماعي وخطورة خطيرة».

الجبهة مقتنعة بأن البينات بمجموعها تشير الى الجهد الكبير المبذول من قبل قادة «موليدت» لاقناع الجمهور بعدالة الفكرة المركزية لهذه الحركة - فكرة الترانسفير. ولكنه لاخفاء الطابع الحقيقي، العنصري لدعوة الترانسفير، ينشرون الذريعة، وكأن المقصود هو ترانسفير «اختياري»، الذي يجري تنفيذه «بالاتفاق مع حكومات». الا ان هذا الادعاء باطل كليا اذا اخذنا بالاعتبار مواقف «موليدت» ذلك انها تدعو وتجمل ترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه، وذلك من خلال التنكر التام من جانب هذه القائمة لأية مؤسسة منتخبة او ممثلة لهذا الشعب، ومن خلال اسقاط اية مفاوضات مع اي عنصر فلسطيني معروف ومن خلال التنكر للحقوق القومية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في دولة خاصة به، اي، حكومة خاصة به ايضا.

«موليدت» تحاول اقناع الجمهور، وكأن فكرة الترانسفير ليست من اختراع رحبعام زئيفي وحركة «موليدت»، انما هناك آخرون في البلاد، وفي اماكن اخرى في العالم عملوا بهذه الفكرة، وهكذا يبدو وكأن السارق من السارق - بريء. وليس الامر كذلك، فلو ان البند ٧ «أ» من قانون تأسيس الكنيست كان قائما قبل انتخابات الكنيست الـ ١١ وايضا في بلدان اخرى فانه يمكن الافتراض انهم كانوا سيستخدمونه لغاية الغاء القوائم التي ترفع علم الترانسفير العنصري منذئذ.

وقد تطرق الاديب، حاييم غوري، لهذا الموضوع لدى الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على قيام البلماخ قال: «عندما يقول غيندي (زئيفي) ان برنامج «موليدت» قائم على اساس قيم البلماخ، فان مثل هذا الامر لا يطاق. وما كان لدينا خروج عن المألوف، تحول عنده الى قاعدة (يديعوت احرونوت ٩١/١٠/٩).

قائمتا «كاخ» و«كهانا حي»

في الاستئناف الذي قدمته الجبهة، جرى التأكيد بأن اهداف وممارسات القائمتين المذكورتين، هي استمرار لطريق مئير كهانا وحركتهم الام وهما تشجبان بشكل صريح الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل وتحرضان علنا وبتطرف للعنصرية، والفلقات المختلفة لهاتين القائمتين تشير الى ذلك.

هاتان القائمتان تمسان مع سبق الاصرار بالطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل، وبدون ان يوكلهما احد، تضعان نفسيهما وكأنهما تمثلان القانون وتمارسان النشاط من خلال تفعيل العنف كتنظيم فاشي مسلح في كل قضية. وهكذا فان اهدافهما تترجم العنصرية عمليا، والتي هي زعرنة وليس صدفة انه جرى بحث في السنة الماضية لاخراج «كاخ» خارج القانون كمنظمة ارهابية. والبينات المرفقة مع طلب الجبهة تشير الى ان مكان قادة ونشيطي هاتين القائمتين هو السجن (المكان الذي وصل اليه عدد من قادتهما)، وليس في الكنيست.

تحاول هاتان القائمتان، التبرؤ من مصير قائمتهما الام، التي منعت من الاشتراك في انتخابات الكنيست الـ ١٢، بانتهاج اسلوب للحيلولة دون منعهما، ولكنهما لم تغيرا من جوهر نظرتهما ودعايتهما.

في ٩٢/٤/٢٣ قررت حاكمة محكمة الصلح في تل ابيب، حانيت شطاين، ان افكار كهانا تستحق شارة «نازي».

وممثل الجبهة يقول في استئنافه، لقد استهدف سن البند ٧ «أ» لقانون تأسيس الكنيست التحذير من ظواهر الكهانية، ولدى وضع القانون للقرائتين الثانية والثالثة، قال رئيس لجنة القانون والقضاء: «انني واثق بأنه مع اقرار هذا القانون في الكنيست لن يكون هناك موطىء قدم اخرى لقائمة «كاخ» واشكالها».

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٢ قررت يوم ٨٨/١/٥ منع قائمة «كاخ» من خوض الانتخابات للكنيست. وقرارها هذا صودق عليه من المحكمة العليا وتأمل الجبهة ان تسلك لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٣ ايضا نفس المسلك.

مفاوضات السلام

حول:

«الحركة الطلابية ودورها المفقود»

*** بقلم: محمد سعدي ***

* طالعنا الزميل امير مخول بمقالة عنونها بالعنوان اعلاه في صحيفة «البيان» بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٥، حاول من خلالها وضع اليد على الجرح الذي اصاب الحركة الطلابية في الفترة الاخيرة، وحاول في النهاية اسداء بعض النصائح للطلاب العرب في الجامعات ولقياديي حركتهم الطلابية للخروج من «مرحلة التفكك» كما جاء في طرحه.

اولا، اريد ان اشكر زميلي وصديقي امير مخول على هذا الاهتمام بحركتنا الطلابية، فنحن اليوم نواجه مرحلة هامة من تاريخ الحركة الطلابية تستدعي النقاش البناء حول مستقبلها، ولاجل هذا البحث من المهم دراسة تاريخها وماضيها، ومفيد جدا الاستماع الى رأي قياديين سابقين ومناقشة هذه الآراء لما فيه مصلحة الحركة الطلابية والطلاب العرب وجماهيرنا العربية بشكل عام.

ولكن هذا كله لا يعني التجني على الحقائق وطمس دور لجان الطلاب العرب وقيادييها حتى في هذه الظروف، والتفاخر بالماضي العريق لدور لجان الطلاب العرب وقيادييها السابقين - ونحن نعترف ونعتز ونستلهم هذا الماضي - لا يعني ولا بأي حال من الاحوال، حتى لو كان ذلك عن حسن نية، ان نمحو وبجرة قلم دور هذه اللجان اليوم، او ان ننفي وجود طلاب مبادرين او نشكك في جدوى وجود حركة طلابية. فمن حق مخول بل ومن واجبه ان يعطي رأيه في هذه القضية الهامة ولكن من حقنا عليه ومن واجبنا تجاه انفسنا ان نضع كل الامور في نصابها الصحيح.

يبدأ امير مقاله بمقارنة بين الحركة الطلابية اليوم، وبينها في السابق، ويتهم قيادتها بأن نشاطاتها كلها «مبتذلة ولا تخرج عن حلقة النسخ» و«لا تأخذ دورا في العمل على تطوير نوعية الطلاب ودورهم» و«تخفق وتفقد ثقة الطلبة» ويتهم الحركة الطلابية بأنها في «مرحلة التفكك» و«نشاطاتها شبه معدومة» «ولدرجة تطرح مجرد وجودها وشرعيتها.. موضع سؤال خطير». الى غير ذلك من الاتهامات العديدة التي لا اساس لها من الصحة.

فخطأ امير الاول انه اجرى مقارنة غير عادلة بين ظروف عمل اللجان السابق وبين ظروف عملها اليوم. فالظروف الموضوعية التي احاطت عمل اللجان في السابق والتي تتجلى بالدعم الشعبي اللا محدود وبالجو السياسي المشحون في الشارع العربي وبروز التيار القومي - الوطني بتسارع في الشارع والذي انعكس بحدة في الجامعات، كل هذه الظروف غير موجودة اليوم، وانما نواجه ظروفا معاكسة تماما. فلا الدعم الشعبي موجود، سواء اكان ماديا او معنويا، ولا الشارع معبأ سياسيا، وانما هو في حالة خمول وجمود. واكبر مثل على ذلك هو ردة الفعل الشعبية التي ما زلت اذكرها - رغم صغر سني آنذاك - حينما طرد ثلاثة طلاب من جامعة حيفا مقارنة مع ردة الفعل في السنة الاخيرة والتي لم تتجاوز رفع العتب والمجاملة حين طرد من نفس الجامعة ستة طلاب.

والخطأ الثاني الذي وقع فيه صاحبنا هو عدم قراءة الخارطة السياسية في الجامعات وفي الشارع بشكل صحيح. فهو يستغرب «وجود» التعصبات الطائفية والرموز الدينية «ووجود» تنظيمات طلابية تعمل لصالح حزب صهيوني وظهور «التقدمية» و«العربي» فهو يعتبرها «تطورا خطيرا» و«ظاهرة ليست من نتاج الحركة الطلابية»، ان وجود مثل هذه الظواهر والتي تعتبر صحية بمفهومها الشامل في مجتمع دمقراطي يسعى الى التطور هي احد الفروقات الاساسية بين ظروف عمل الحركة الطلابية اليوم والامس.

والخطأ الجسيم الثالث الذي وقع فيه مخول كان محاولة دق اسفين بين جبهات الطلاب العرب والجبهة القطرية، مع انه سيد العارفين بطبيعة العلاقة بينهما. واحب ان اوضح له ولغيره بأن جبهات الطلاب العرب رغم تركيبتها المستقلة وبرنامجها المستقل ودستورها الملزم الذي هو حق لها كما هو حق لشركائها الآخرين في الجبهة الا انها تنضوي مع شركائها المتساوين الآخرين تحت علم الجبهة القطرية وتدافع عن برنامجها العام. بالاضافة الى انه يوجد لكل جبهة في كل جامعة ممثل في مجلس الجبهة ويوجد لجبهات الطلاب العرب مندوب في سكرتاريا الجبهة القطرية. واي كلام آخر حول هذا الموضوع لا يجد له موضعا.

الخطأ الرابع لامير كان بمثابة اتهام، فهو يعزو «الفراغ الطلابي» الى نقص الساحة الطلابية للقيادة التي بامكانها «الخروج بالطلاب من حالة الكسل السياسي والفكري الى حالة النهوض»وما الى ذلك وعلى هذا لن ارد.

صحيح انه هبت في العالم في المدة الاخيرة رياح من نوع جديد تدعى رياح التغيير. وقد فرح بها الجميع واخذ ينتظر ان تهب فوق منطقتنا لننعم بها. ولكن يبدو ان لهذه الرياح اعراضا سلبية. اذ انها تسبب مرضا يدعى التغيير. ولعل هذا المرض هو ما اصاب زميلنا امير. فهو بعد ان يطالبنا بتغيير القيادة «الفاشلة» يطالبنا بتغيير برامجنا الطلابية والسياسية لانها «لا تكفي» وفي رأيه، هناك حاجة الى «تغيير في التفكير والسلوك الطلابي يتلاءم مع نوعية الطلاب العرب اليوم».

فهل هناك اخطر من هذا الكلام.

وهل رؤيتنا مثلا لطبيعة الصراع الاسرائيلي العربي ورؤيتنا لطبيعة الحل للمشكلة الفلسطينية مرهون بنوعية الطلاب وبتغيير آرائهم. وهل رؤيتنا لطبيعة صراعنا مع ادارات الجامعات ومطالبتنا بتحصيل حقوقنا مرهون ايضا بنوعية الطلاب. وهل رؤيتنا لطبيعة دورنا القومي تجاه طلابنا يجب ان تتغير بمجرد تغير نوعية الطلاب؟ اننا نعتز ببرنامجنا ونفتخر به كونه برنامجا متكاملا واقعيا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة الدمج بين الحياة الاجتماعية والسياسية لدى الطالب ودورنا القومي والوطني تجاه طلاب وتجاه جماهيرنا وشعبنا وقضيته. نحن لا نغير من اجل التغيير، اننا نغير من اجل الاحسن ومن اجل الافضل لطلابنا ولشعبنا، وبرنامجنا متطور لانه نابع بالاساس من واقع حياتنا اليومية كطلاب وكجزء من شعب مهضوم الحقوق.

وما اقتراحاتك ونصائحك لنا لو تمعنت فيها الا جزء من برنامجنا بل ومن اهم بنوده. فأين الجديد في قولك انه «بامكان الحركة الطلابية ان تقدم نموذج العمل الوطني والتأطير القومي الناجح في مواجهة المؤسسة الحاكمة والتعامل معها».

ان خطأ امير انه لم يرَ المتغيرات على الساحة الطلابية ولم يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية لعمل اللجان في كل جامعة وجامعة وان ما هو ملائم في هذه الجامعة قد يكون مضرا في جامعة اخرى. والتنسيق بين هذه اللجان موجود لتبادل الخبرات وحشد الطاقات في خدمة القضية الواحدة - قضية طلابنا وشعبنا.

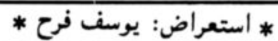
وبعد، يوجد الكثير ايضا مما يمكن ان يقال عن تلك المقالة. ولكن سأكتفي بما عرضت. واود ان اوضح شيئا في النهاية حتى لا يساء فهمي، وهو اني لا اشك بحسن نوايا صديقي امير مخول. كذلك انا لا اخفي المشاكل التي تواجه الحركة الطلابية اليوم ولا انتقص من الدور الهام للذين سبقونا في هذا المجال مع العلم انني كنت قد كتبت مقالا بهذا الصدد قبل اكثر من سنة. ولكن كل هذا لا يمنع ان امارس حقي في الرد على امور اجدها، على الاقل من منظاري الشخصي، غير دقيقة حتى لو بدت له او لآخرين غير صحيحة. وحتى لو اختلفنا في الرأي فتبقى مصلحة الطلاب ومصلحة شعبنا هي التي توجهنا وهي الاهم.

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقبة الدولة (٥)

إمّا المساواة.. وإمّا

الاستقطاب الذي لا يخدم احدا..

* عندما وضعت الوزارة خطة لبناء مدارس عربية لم تبحثها الحكومة ابدا. في المرة الثانية وضعت خطة لكن ما نفذ منها هو بنسبة ٤٠٪ فقط * لكل التعليم الخاص في الوسط العربي وظيفة تفتيش واحدة! ونصف وظيفة لموضوع الاستشارة التربوية، ولا توجد اية وظيفة تفتيش للمواضيع الفنية * ٥٠٪ من غرف بساتين الاطفال في المدارس العربية غير صالحة وبعضها بدون دورة مياه *


* استعراض: يوسف فرح *

التفتيش والارشاد:

التفتيش نوعان: عام ومهني، وفي كلا النوعين يبدو الغبن اللاحق بالمدارس العربية واضحا اذ تتراوح نسبة الوظائف في المدارس العربية بين ٨.١٪ في التعليم اللامنهجي، الى ٨.٧٪ في مواضيع التعليم، مقارنة بالمدارس اليهودية. وفي مجال خدمات الرفاه والتربية ينعدم وجود مرشدين او مفتشين عرب اطلاقا، فوظيفة تفتيش واحدة لكل التعليم الخاص، ونصف وظيفة تفتيش لا غير للمعلمين المستشارين مقابل ١٦.٦ و٩.٣ وظيفة تفتيش مقابلة في الناحية اليهودية.

وتعترف الوزارة - يكفينا الاعتراف - بنقص وظائف التفتيش، ولذا فقد تعهدت في خطتها الخمسية باضافة (١٥) وظيفة خلال السنوات الخمس (٩١-٩٦).

اما في التفتيش المهني فالوضع ليس بأفضل، ففي الوسط اليهودي (٢٣.٦) وظيفة تفتيش مهني في حقول العلوم والتكنولوجيا، بينما في الوسط العربي (١.٥) وظيفة! (١.٣) وظيفة تفتيش لغة انجليزية في المدارس اليهودية، يقابلها وظيفة واحدة في الناحية العربية! ناهيك عن عدم وجود اية وظيفة تفتيش لمواضيع الموسيقى والرسم والفن والرياضة في المدارس العربية، في حين تنعم هذه المواضيع في الوسط اليهودي بـ (٢.٣) و(٣.٥) و(٩) وظائف تفتيش لهذه المواضيع على التوالي.

ايام الارشاد:

في سنة ١٩٩٠ خصص (١٦٢٥) يوم ارشاد لبساتين الاطفال، والمدارس الابتدائية والمدارس الاعدادية في الوسط اليهودي، مقابل تخصيص (٩٦) يوم ارشاد للمدارس العربية و... الدرزية (كما في الاصل). وما زالت المدارس العربية تعيش على وعد الخطة الخمسية برفع العدد الى (٦٢٠) يوما في نهاية السنوات الخمس!

وفي مواضيع معينة - قد لا نعرف معظمها - لم يخصص ولا يوم ارشاد واحد! (الفنون، طرق التعليم البديلة، ضبط وتقدير، موهوبون، رفاه ورعاية...)

مناهج التعليم

من المفروض ان تساير المناهج بمضامينها واساليبها وتيرة التغيرات الاجتماعية المتسارعة والتطور العلمي التكنولوجي، وفي قسم المناهج في وزارة المعارف توجد وحدة خاصة لوضع مناهج للتعليم العربي، بثلاث وظائف دائمة واربع مؤقتة.

كانت نفقات هذه الوحدة في سنة ١٩٨٩ (١١٦.٣٨٣) شاقل وفي سنة ١٩٩٠ (١٤٣.٢٠٥) شاقل اي ما نسبته ٥.٨٪ و٥.٣٪ مقارنة بميزانية الوحدة المماثلة في الوسط اليهودي.

صحيح ان للمدارس العربية مواضيع خاصة (لغة، ادب، تاريخ، دين اسلامي)، الا انه يتضح حسب التقرير انه لا وجود بالمرة لمنهاج تعليم الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية في المدارس الابتدائية. اما منهاج التاريخ في هذه المدارس فقد كتب سنة ١٩٦٧ وما زالت مدارسنا تسير عليه، كذلك فلا وجود لكتب تعليمية في مواضيع اللغة العربية وآدابها (للابتدائية) - في هذا الموضوع يوجد كتب للصف الاول، ومواد جزئية للصف الثاني.

وفي المواضيع المشتركة (لليهود والعرب) يبرز ايضا غياب منهاج تعليم (علم نفس، مسرح للمرحلة العليا، موسيقى ورسم للاعدادية. والتربية الاجتماعية).

وجدير بالذكر ان لموضوع البيولوجيا في المرحلة العليا في الوسط اليهودي (٦٧) كتاب تدريس و(٥٦) مادة مساعدة وارشادية اخرى، بينما في الوسط العربي لا يوجد ولم يترجم ولو كتاب واحد، وتستعمل الكتب العبرية في المدارس العربية.

وفي هذا المجال ايضا - المناهج والكتب والارشاد والتفتيش تنتظر المدارس العربية تنفيذ الخطة الخمسية.

ازمة المباني التعليمية

يشترك في تمويل البناء السلطات المحلية ووزارة المعارف من ميزانية التطوير، مفعال هبايس، والتبرعات.

اشارت اللجنة الاولى سنة ١٩٨٥ الى نقص كبير في غرف التدريس الملحقة في المدارس العربية، وقدرته بـ (١٢٠٠) غرفة، واكدت ذلك اللجنة (٣) سنة ١٩٨٦، واوصت ببناء (١٥٠) غرفة كل سنة لسد الفجوة وحل مشكلة الغرف المستأجرة، والغرف غير الصالحة.

وفي سنة ١٩٨٧ اقر وزير المعارف خطة خمسية للبناء، قدمها الى الحكومة كاقتراح الا ان الحكومة لم تبحثها! وفي نفس السنة قدم قسم التطوير في الوزارة خطة اساسية تنفذ على مرحلتين لاصلاح شؤون التعليم في الوسط البدوي (لغة التقرير)، بحيث يبنى في الخمس سنوات الاولى (١٧٣) غرفة، و(١٨٩) في الخمس الثانية في (٢٠) مجمعا بدويا.

وفي الخطتين نفذ خلال (٤) سنوات (٨٨-٩٢) ٤٠٪ فقط مما تقرر. مما يفرض على المدارس ان تلجأ الى استخدام الملاجىء وغرف المعلمين وغيرها كغرف تدريس. في عشر تجمعات من بين الثلاثين التي هي عينة الدراسة توجد غرف تعليم قابلة للاحتراق، صغيرة، او في بنايات غير مناسبة.

بساتين الاطفال:

٥٠٪ من غرف البساتين غير صالحة، وهي اما غرف دراسية عادية، ملاجىء، غرف مستأجرة، وكلها لا تستوفي الشروط المطلوبة بسبب عدم وجود مساحة ارض كافية وعدم وجود قاعة وغرف للمعلمات وشرفة، ومخزن داخلي.. واخطر من ذلك كله ان عددا من المباني المخصصة لبساتين الاطفال لا دورة مياه فيها ولا مطبخ.

قاعات الرياضة:

اشارت دراسة رسمية اجريت سنة ١٩٨٣ ان ٧٦٪ من الطلاب اليهود تعلموا في مدارس فيها قاعات رياضة، بينما ٩.٨٪ من الطلاب العرب تعلموا في مدارس كهذه. فهذه المدارس تحصر كل اهتماماتها ومواردها في اولوية توفير غرف تدريس بالاساس، قبل توفير قاعات للرياضة.

واخيرا ان الاجور القابلة للقياس والتي فحصت، تشكل ضوءا احمر وتتطلب اتخاذ اجراءات مستعجلة، ففشل ٧٥٪ من طلاب الصفوف الرابعة العرب في الحساب، و٢٣٪ لا ينهون تعليما الزاميا و٥٥٪ لا ينهون الصف الثاني عشر وفقط ٣٢٪ من طلاب هذه الصفوف يحصلون على شهادة بجروت او انهاء هي قضايا ملتهبة ولا يجب ان تداوى بالفتات، فضلا عن وجوب معالجة الامور الاخرى غير القابلة للقياس.

وترى مراقبة الدولة ان على وزارة المعارف ان تعمل بسرعة لتقليص الفجوات في كل المجالات وبشكل خاص في حصص الملاك، وهذا يتطلب اجراء تغيير في طريقة تخصيص الموارد، ولا يكفي وضع الخطط، وتعيين اللجان ودراسة التوصيات، وليست المساواة التي يجب تطبيقها منة من الحكومة على هذا القطاع او ذاك، اذ ان البديل للمساواة هو الاستقطاب وهذا لا يخدم مصلحة احد...

انتهى

تهنئة

تهنئة حارة الى الرفيقة نهلة خليل ابو ليل بمناسبة التخرج من بلغاريا والعودة الى ارض الوطن نتمنى لها النجاح في عملها.

الحزب والجبهة - عين ماهل

بيان من الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية

* بناء على دعوة الحزب الشيوعي اليوناني، عقد في اثينا اجتماع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية والتقدمية في شرقي البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والشرقين الادنى والاوسط، وذلك بين ٢٢-٢٤ ايار ١٩٩٢.

واشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن: الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب الشيوعي العراقي، حزب «توده» الايراني، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب «أكيل» القبرصي، جبهة التحرر الوطني في البحرين، حزب الشعب الفلسطيني، الحزب الشيوعي السوري (خالد بكداش)، الحزب الشيوعي السوري (يوسف فيصل)، الحزب الشيوعي السوداني، وحزب الوحدة الاشتراكي في تركيا. وحضر كمراقبين ممثلون عن الحزب الاشتراكي البلغاري والحزب الشيوعي الايطالي.

وقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب. وجرى خلال هذا الاجتماع تبادل للمعلومات والآراء بالنسبة للوضع السائد في المنطقة واشكال المبادرات والعمل المشترك الذي من الممكن القيام بها. وفي اطار التبادل الواسع للآراء الذي جرى خلال ايام الاجتماع الثلاثة والذي شمل عددا كبيرا من المواضيع، اكد المشتركون على التدهور السريع للوضع ضد مصلحة قوى السلام والتقدم الاجتماعي وحقوق الشعوب والكادحين.

وبين المواضيع الكثيرة التي دُرست، ركزت الاحزاب انتباهها على الوضع الذي تشكل في المنطقة في اعقاب حرب الخليج وانحلال المعسكر الاشتراكي وحلف وارسو، وكذلك على ازدياد الخلافات بين القوى الامبريالية في اوروبا وآسيا وامريكا. ونتائج هذه التغيرات على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اقطار المنطقة وعموما جرت دراستها بشكل خاص.

وناقش المشتركون بشكل مفصل القضايا الملحة لمنطقة الشرق الاوسط والبحر الاحمر وقبرص والبلقان، وكذلك قضايا تخص شعوب المنطقة فيما يتعلق بتحقيق الدمقراطية وتوسيعها.

وتأكد انه خلافا للمطلب العالمي الشعبي في حل كل الاحلاف العسكرية، ما زال حلف الاطلسي (ناتو) يوسع من مجالات عملياته، بينما اقيم مجددا اتحاد غربي اوروبا.

واشير الى التناقضات والقضايا الدراماتيكية التي تخلقها الرأسمالية في منطقتنا، وكذلك المقاومة التي يبديها الكادحون وشعوب المنطقة عموما. واكد كذلك ازدياد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية سوءا، لاوساط واسعة جدا من العاملين في اقطار المنطقة، واحتداد الازمة الاقتصادية والديون الباهظة لاقطار المنطقة وكذلك للمقاييس الخطيرة التي تتخذها قضية البيئة.

وتبادل المشتركون الرأي والقوا الضوء على نواح مختلفة للتطور في الاقطار الاشتراكية وللاتحاد السوفييتي السابق والاسباب لذلك. ولوحظ الحاجة الى استمرار الحوار وتعميقه. وعبر المشتركون عن القلق بالنسبة الى ازدياد خطورة القضايا الاقتصادية في هذه الاقطار والى الخرق الجدي لحقوق الانسان والحريات الدمقراطية لمئات الالوف من مواطنيهم.

ولوحظ على العموم بأن هذه الظروف الجديدة تلقي الضوء على عدم مقدرة الرأسمالية على الاستجابة لآمال الشعوب، وكذلك من اجل دفع اجرأ واكثر مثابرة لمثل الاشتراكية والقيم المحررة للحركة الشيوعية والعمالية والوطنية والتقدمية.

واكد المشتركون اهمية اللقاء والحاجة الى عقد اجتماعات كهذه في المستقبل، مع الاحترام الكامل لاستقلالية كل حزب. واكدوا على ضرورة تكثيف جهودهم للقيام بحوار واتخاذ المبادرات مع اوسع ما يمكن من القوى الوطنية واليسارية والتقدمية والدمقراطية والقوى الدينية المتنورة والتقدمية عموما.

واتفق المشتركون في الاجتماع على:

- متابعة تطوير تعاونهم الثنائي والمتعدد الاطراف.
- زيادة تبادل المعلومات.
- العمل من اجل اقامة فرق عمل مشتركة مفتوحة امام علماء مختصين وللاحزاب والقوى المذكورة اعلاه لدراسة مواضيع ذات اهتمام مشترك.
- بذل كل جهد لاتصالات تعاون ومبادرات مشتركة مع كل القوى التقدمية في المنطقة.
- تطوير التضامن مع الشيوعيين والدمقراطيين والاحزاب التي تضع الاشتراكية هدفا لها وكذلك مع القوى التقدمية الاخرى في الاقطار الاشتراكية والاتحاد السوفييتي سابقا.
- بذل كل جهد ممكن لتقوية التضامن مع كوبا ومع نضالات شعوب قبرص وفلسطين وكل الشعوب المناضلة من اجل الدمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

هذا واقر الاجتماع وثيقة (ستنشر لاحقا).

عين حوض.. العريان.. الخوالد.. البداية

* بقلم: مفيد صيداوي *

* قرار الحكومة بالاعتراف بالقرى العربية الثلاث عين حوض.. العريان.. الخوالد، هو في الواقع تتويج للنضال الدؤوب الذي قامت به هذه القرى بسكانها بشبابها وشيبها، واهم ميزات هذا النضال هو التشبث بالارض والبقاء في كل الظروف في ارض الآباء والاجداد.

هذا البقاء والصمود الذي رفده التضامن الشجاع من قبل الجماهير العربية في البلاد بهيئاتها الشعبية المختلفة بدءا من لجنة الدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء القطرية وانتهاء بلجنة المتابعة القطرية.

وكذلك التضامن من قبل القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت بأشكال مختلفة الى جانب الحق المهضوم والى جانب العدل والمواقف الانسانية.

كثيرون مثلي الذين عاشوا مآسي هذه القرى يوميا من خلال المعاناة المتبادلة ومن خلال المنشور من صياغته الاولى حتى توزيعه وايصاله لجماهير الشعب ومن كتابة المقالة الصحفية حتى المظاهرة والتظاهر والاجتماع الشعبي فأمثالي لا شك يشعرون بالضبط كما يشعر اهالي العريان وعين حوض والخوالد بالسعادة.

ولكننا نشعر ايضا ان معركتنا لم تتوقف فهذا الاعتراف يفتح امامنا ضرورة توسيع مسطحات هذه القرى وضرورة بناء المدارس فيها وضرورة ايصال الشوارع المعبدة الرسمية والقانونية وضرورة فتح عيادات صندوق المرضى ومراكز رعاية الامومة والطفولة وغير ذلك.

واسمحوا لي ايها الاخوة القراء على جميع انتماءاتكم السياسية ان اقول ان نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان بارزا في هذه المعارك سواء من اعضاء هذه الجبهات في هذه القرى والقرى المجاورة، في المناطق او قطريا، وكان موقف جبهتنا في الكنيست مشرفا، فمن حقنا ان نتوجه لكم ازاء هذا النجاح والنشاط ان ساهموا في انجاح الجبهة تساهمون في انجاح المزيد من النضالات البناءة لشعبنا.

(عرعرة)

منظمة «امنستي» تدين سياسة واشنطن تجاه لاجئي هايتي



● واشنطن - و.ص.ف - اصدرت منظمة العفو الدولية في بيان نشره في واشنطن فرعها الامريكي «ادانة شديدة» لسياسة ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، تجاه لاجئي السفن الهايبتيين.

واشار البيان الى ان منظمة العفو الدولية «تدين بعنف السياسة التي تتبعها الادارة الامريكية بتوقيف جميع السفن التي تنقل لاجئين هايبتيين واعادتهم الى هايتي حيث يتعرضون للتعذيب والقتل».

واشار البيان ان «الحكومة الامريكية تتصرف كحارس للقوى القمعية في هايتي باقامتها «جدار الكاريبي» الهادف الى ابقاء الهايبتيين في هايتي وخارج الاراضي الامريكية مما يشبه قليلا جدار برلين الذي كان يمنع الالمان الشرقيين من مغادرة برلين الشرقية».

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان منع اللاجئين الهايبتيين من دخول الولايات المتحدة الا بعد طلب لجوء سياسي من سفارتها في بورتوبرانس «يسيء» الى القانون الدولي الذي يضمن لكل لاجئ حق القيام باجراءات طلب اللجوء وحق الحماية من الاضطهاد».

وتابع البيان ان «اعادة (اللاجئين) الى بلادهم من دون التمكن من القيام باجراءات طلب اللجوء مخالف للمادة ٣٣ من المعاهدة المتعلقة بوضع اللاجئين والمادتين ١٣ و١٤ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

في ظل تفاقم الفقر والجوع وانتشار الامراض ووفيات الاطفال..

مجلس الامن الدولي يقرر، مرة اخرى، تمديد فترة العقوبات ضد العراق!

امين عام الجامعة العربية: يجب تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي



● نيويورك، باريس - الوكالات - قرر مجلس الامن الدولي في جلسته العادية، مساء امس الاربعاء، تمديد فترة العقوبات الاقتصادية والحصار على الشعب العراقي شهرين اضافيين بحجة عدم التزام الرئيس العراقي بقرارات الامم المتحدة حول تبادل الاسرى مع الكويت.

وجاء هذا القرار في وقت تتفاقم فيه حالات الفقر والجوع وتنتشر الامراض وتزداد بشكل كبير حوادث وفيات الاطفال بسبب هذه الاعراض في وسط الشعب العراقي. وما زال هناك نقص شديد في المواد الغذائية والادوية.

وكانت فرنسا وعدة دول عربية، بما في ذلك سوريا ومصر، حليفتي الولايات المتحدة في الحرب ضد العراق قد اعلنت معارضتها لتجديد العقوبات. ولكن الولايات المتحدة الامريكية فرضت مرة اخرى ارادتها على تلك الدول.

ومن جهة ثانية دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، خلال زيارته للعاصمة الفرنسية، امس الاربعاء، الى تخفيف معاناة الشعب العراقي ورأى انه يجب الفصل بين مسألة المساعدات الانسانية واطلاق سراح الاسرى الكويتيين في العراق.

وقال عبد المجيد في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس بعد زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام لفرنسا «ليس هناك اي داع لمعاقبة الشعب العراقي بهذه الطريقة طالما ان الحكومة العراقية تنفذ قرارات مجلس الامن».

● عصمت عبد المجيد ●

موافقة مغربية على خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة ان الرباط وافقت على اطلاق خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية بعد اجتماع بين وزير الخارجية، عبد اللطيف الفيلالي، والسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وبعد الجواب الايجابي للبوليساريو الاسبوع الماضي بات في مستطاع الممثل الخاص الجديد للامم المتحدة في الصحراء الغربية، يعقوب خان، وهو وزير خارجية باكستاني سابق، ان يقترح قريبا آلية لاطلاق خطة الامم المتحدة.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة اعطى الفرقاء مهلة حتى نهاية ايار الجاري لاخراج هذه الخطة من الطريق المسدود.

وتهدف هذه الخطة الى اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية من المقرر ان يختار خلاله الصحراويون بين الاندماج مع المغرب والاستقلال الذي تناضل من اجله البوليساريو منذ العام ١٩٧٦.

وجمد معظم هذه الخطة منذ حوالي عام بسبب المصاعب في تحديد الجسم الانتخابي الذي يريده المغرب اوسع ما يمكن على عكس البوليساريو.

ويطبق فقط وقف لاطلاق النار حاليا بين الاطراف منذ السادس من ايلول الماضي باشراف الامم المتحدة.

بسبب الجفاف في افريقيا الجنوبية:

١٨ مليون شخص مهددون بالجوع والمرض





● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف بالشؤون الانسانية، يان الياسون، ان (١٨) مليون شخص على الاقل مهددون بالجوع والمرض بسبب موجة الجفاف التي تجتاح افريقيا الجنوبية حاليا.

ووجهت الامم المتحدة والدول العشر الاعضاء في مؤتمر تنسيق التنمية في افريقيا الجنوبية نداء مشتركا طالبة مساعدة عاجلة بقيمة (٨٣٥) مليون دولار لهذه المنطقة التي ادت موجة الجفاف فيها الى نضوب الينابيع وتلف المزروعات وخاصة حقول الذرة.

ويعيش في هذه المنطقة حوالي (١٣٠) مليون نسمة. وهي تضم انغولا وبتسوانا وليسوتو وملاوي والموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزمبيا وزمبابوي.

وتبلغ مساحة المناطق التي يصيبها الجفاف اربعة ملايين كيلومتر مربع.

واشار الياسون الى ان الوضع هو اخطر ما يكون في الموزمبيق حيث يترافق الجفاف مع الحرب وفقدان الامن.

واوضح مساعد الامين العام للامم المتحدة ان بعض هذه الدول التي كانت من كبار مصدري الذرة اصبحت مضطرة للاستيراد في حين ان دولا اخرى كانت عادة تؤمن حاجتها بالاستيراد من الدول المجاورة وجدت نفسها امام جيران يعانون هم انفسهم من نقص هذا الانتاج.

وذكر تقرير الامم المتحدة انه وبالنظر الى كون معظم الدول المصابة بالجفاف غير قادرة على تأمين حاجاتها من الحبوب عن طريق الاستيراد فان حملة مساعدة عالمية واسعة النطاق هي وحدها الكفيلة بتجنب نقص المواد الغذائية وحصول مجاعة عامة في المنطقة باكملها.

وسيعقد مؤتمر للدول العاطية التي تلبي النداء المشترك في جنيف في الاول والثاني من حزيران القادم تشارك فيه مختلف وكالات الامم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويدعو النداء الى اعتماد الممرات لنقل الكميات المطلوبة من الحبوب والبالغة اثني عشر مليون طن من مختلف موانئ المنطقة بما فيها جنوب افريقيا الى الدول المعنية ولا سيما الى الملاوي وزمبيا وزمبابوي التي ليس لها شواطئ بحرية.

فوز مسرحية «المعطف» بالجائزة الاولى لمهرجان «مسرحيد»

* مسرحية «عمود الكهرباء» فازت بالجائزة الثانية وجائزة أفضل اخراج ومسرحية «العكش» فازت بالجائزة الثالثة وجائزة أفضل نص *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - فازت مسرحية «المعطف» من تمثيل الفنان خالد عواد بالجائزة الاولى لمهرجان «مسرحيد» (مسرحيات الممثل الواحد)، الذي انهى اعماله الليلة الماضية في مباني مسرح «الكرمة» في حيفا.

والمسرحية الفائزة من كتابة الزميل اسامة مصري عن قصة بالعنوان نفسه للاديب الروسي نيقولاي غوغول. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى (٥) آلاف شيكل.

وفازت مسرحية «عمود الكهرباء» من تمثيل الفنان اكرم خوري بالجائزة الثانية (٣ آلاف شيكل) وبجائزة افضل اخراج. وهي من تأليف الكاتب انطوان شلحت واخراج الفنان سليم ضو.

وفازت مسرحية «العكش» من تمثيل الفنان عدنان طرابشة بالجائزة الثالثة (الفا شيكل) وبجائزة افضل نص. وهي من تأليف عدنان طرابشة واخراج الفنان رياض مصاروة.

وقد جرى تدريج الجوائز وفقاً لقرارات لجنة التحكيم التي تألفت من د. حبيب بولس ود. دان اوريان وادوار خوري وسلوى نقارة وسلمان ناطور.

وأقيم حفل توزيع الجوائز، الليلة الماضية، في قاعة مسرح «الكرمة». وقد استهل الحفل بكلمات من طرف السادة هاني القار ورشدي الماضي، عن ادارة «بيت الكرمة»، وسليم ضو، المدير الفني لمهرجان «مسرحيد»، ومحمود صبح، المدير الاداري وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

يوغوسلافيا/ البوسنة
كانوا ينتظرون بالدور امام المخبز..
حين سقطت عليهم القذائف!

*** ١٦ قتيلا و١١٤ جريحا، معظمهم من النساء والمسنين والاطفال ***

● بلغراد – و.ص.ف – جاء في حصيلة اعدتها المراكز الطبية في العاصمة البوسنية وبثتها وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ، مساء امس الاربعاء، ان ستة عشر شخصا قتلوا واصيب ١١٤ آخرين جروح بعضهم خطيرة في القصف المدفعي الذي تعرضت له صباح الاربعاء مدينة سارايبفو.

وذكر هذا المصدر ان عددا من الجرحى في حال خطرة وان حوالي العشرين منهم سيتم بتر بعض اطرافهم مضيفا ان ١١ ضحية لم تعرف هوياتهم.

ومعظم الضحايا هم من النساء والمسنين الذين كانوا ينتظرون في طابور لشراء الخبز مغتنمين فترة الهدوء الذي خيم منذ الصباح بعد يوم تميز بالقصف العنيف والمعارك بالسلاح الابيض.

وهذا القصف هو الاعنف الذي تتعرض له عاصمة البوسنة منذ بدء الحرب قبل شهرين التي اسفرت عن سقوط ٥٥٠٠ بين قتيل او مفقود وفق حصيلة اعلنتها امس الاربعاء، هيئة سلامة المدنيين في البوسنة والهرسك. وقد بدا منظر المنطقة التي تعرضت للقصف مرعبا، لكثرة الدماء والجثث.

هتحيا تهدد باعتداءات دموية
● تتمة من صفحة ١ ●

في ريشون لتسيون – ضد العرب في كل مدن اسرائيل. فيما دعا رئيس بلدية بات يام، اهود كينمون، بطرد العمال العرب (بمن في ذلك مواطنو دولة اسرائيل) من اعمالهم في البلدات اليهودية واستبدالهم بالمهاجرين اليهود الجدد.

وقد اثارت هذه الموجة العنصرية حفيظة حتى والد الفتاة اليهودية القتيلة، هيلينا راف، فدعا الى احترام ذكرى ابنته وعدم الانفلات هكذا..

وكان الالوف من سكان بات يام خرجوا، مساء أمس الاربعاء ايضا، ولليوم الثالث على التوالي في مظاهرات صاخبة الى مركز المدينة وشوارعها وهم يهتفون الهتاف الدموي الفاشي الذي بات مألوفا: «الموت للعرب». ويذكر ان المتظاهرين، قبل ليلة، كانوا قد اشتبكوا مع الشرطة. وجرحوا اثنين من افرادها. وتبين ان بينهم عدد من اصحاب السوابق في المخالفات والذين جاءوا لتصفية حسابات مع الشرطة. ولكن كان وراءهم ايضا قوى واوساط سياسية وحزبية من اليمين المتطرف وكذلك من اليمين الحاكم. مع العلم بأن رئيس البلدية، كينمون، هو احد قادة الليكود. وقد رفض استنكار الاعتداءات الدموية على العرب والهتاف «والموت للعرب»، معلنا انه يتفهم الذين يهتفونه!

واعتقلت الشرطة مئة شخص من المتظاهرين الذين ضبطوا وهم ينفذون اعمال الشغب والاعتداءات. الا انها اطلقت سراح ثمانين منهم. فانضموا يوم امس للمظاهرات الهستيرية، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة.

اغلاق المناطق المحتلة!

هذا، وتتزايد الاصوات المطالبة باغلاق اسرائيل في وجه عمال المناطق المحتلة في اعقاب الحوادث الدموية الاخيرة. وقد رضخ وزير الامن، موشيه آرنس، لهذا الطلب امس اذ اعلن عن تمديد الحصار على قطاع غزة ثلاثة ايام اخرى حتى الاحد القادم، اذ ستبت الحكومة في الامر.

ويثير اغلاق المناطق بلبلة في الحكومة. فمن جهة هناك من يعتبر الامر ضغطا على العرب واشعارا بالامان لسكان اسرائيل. وهناك من يراه اعترافا بحدود ١٩٦٧، وعمليا، بدولة فلسطينية.

نقاش بين رئيسين

وفي الوقت الذي يستغل فيه اليمين الاحداث الدموية ضد العرب، للترويج لسياسة العنصرية العدائية، يلاحظ سماع اصوات عقلانية تحذر من اخطار هذه السياسة على سمعة اسرائيل في العالم وعلى وجهها وطابعها الانساني.

وفي مقابلة تلفزيونية مع رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، مساء امس الاربعاء، قال: ان الهتاف «الموت للعرب» هو «شهادة افلاس» بالنسبة لدولة اسرائيل. لذلك يجب محاربته. وقال، ان علينا ان نذكر اننا نعيش معا في دولة واحدة، يهودا وعربا. فعندما قتلت الشابة ايلانيت اوحانا في يافا قبل شهرين هب للدفاع عنها وحمايتها مواطن عربي في يافا هو المرحوم كريم عبد الغني. وقد دفع حياته ثمنا لذلك.

اما رئيس بلدية بات يام فواصل التمسك بموقفه المتفهم لمن يهتفون – «الموت للعرب». وقال: هذا تعبير عن تراكم الغضب من حوادث القتل. ولن استنكره. وحيى الحكومة على تفهمها للوضع وقيامها بتمديد فترة الحصار على غزة ودعاها الى جعله حصارا ابديا.

استشهاد مواطنة من قباطية برصاص احد الجنود، خلال مرورها في شوارع البلدة!

*** مداهمة غرف المعتقلين في «الجلمة» والاعتداء عليهم بالضرب المبرح ***

* القدس – تقرير خاص – انضمت الى قافلة شهداء الانتفاضة، صباح امس، المواطنة نجية العابد زكارنة (٦٠ عاما) من بلدة قباطية اثر اصابتها بعيار ناري في الصدر، اطلقه عليها احد افراد جنود الاحتلال في اثناء مرورها في شوارع البلدة دون مبررات. وقد نقلت جثة الشهيدة الى مستشفى جنين. هذا وساد التوتر الشديد انحاء قباطية في اعقاب استشهاد المواطنة المذكورة وانتشرت اعداد كبيرة من الجنود في الشوارع.

واصيب مساء امس الاول الفتى عبد المجيد تركمان (١٥ عاما) من جنين بعدة عيارات نارية في القدمين وذلك حين شارك اربعة من افراد الوحدات الخاصة الشبان في رشق صهريج وقود ودورية تابعة لافراد «حرس الحدود» في اثناء توقفهما في محيط الكراجات في مدينة جنين، وعلى الفور قام الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان الذين فروا من المكان، واثناء ذلك اشهر الجنود الاربعة اسلحتهم وقاموا بتهديد الشبان فاعتقلوا ثلاثة فتية وامسكوا احد المسلحين الذي كان من افراد الوحدات الخاصة.

وعلم امس ان ادارة سجن الجلمة قامت بداهمة غرف السجن قبل اربعة ايام وانهالت على المعتقلين بالضرب المبرح دون معرفة الاسباب، وصادرت بعض الحاجيات الخاصة بالمعتقلين مثل الكتب الثقافية وقامت بنقل عدد كبير من المعتقلين الى سجون اخرى.

ويذكر ان المعتقلين يعانون من سوء المعاملة وانهم محرومون من ادخال اي شيء لهم من قبل ذويهم خلال هذه الفترة. وعلم ان بعض المعتقلين قد تم نقلهم الى سجن آخر.

الشين بيت يستغني عن خدمات عميل من طولكرم
«دافع طيلة ٢٤ عاما عن قضية اسرائيل»!!

*** العميل لديه شهادات توصية من الراب العنصري لفينغر ومن حاخام مستوطنة كريات اربع وحاخام المستوطنات اليهودية ***

* القدس – «و.ص.ف» – يقيم (آفي) ابراهيم مشرقي مع اولاده الثلاثة في خيمة قبالة مقر رئاسة الحكومة في القدس بعد ان طرده مستخدموه في وكالة الاستخبارات الاسرائيلية الداخلية «الشين بيت» واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية حكما عليه بالموت. وهو الآن يفتش عن ارض يلجأ اليها.

وروى وعلامات اليأس بادية عليه «ان كل ما اطلبه هو اللجوء السياسي في بلد لا اسمع فيه لا العبرية ولا العربية»!!

وهذا الفلسطيني من طولكرم الذي يبلغ السادسة والاربعين اعتنق اليهودية واتخذ لنفسه اسم آفي. وهو يعلن الآن ضيقه. واكد وهو يتحدث العبرية بطلاقة «لقد دافعت طوال اربع وعشرين سنة عن قضية اسرائيل في صفوف الشين بيت داخل الضفة الغربية المحتلة وكذلك في الخارج ولا سيما في بلدان عربية. اما اليوم فقد القي بي في الشارع واصبحت تحت رحمة القتلة في الانتفاضة».

وقال ان لدى اسرائيل (٢٢) الف متعاون مسلحين في الاراضي العربية المحتلة. واكد ان «اكثر من ٦٠٠ قتلوا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وان آلافا آخرين تركوا بقساوة من دون ان يتمتعوا بأي حماية تذكر».

ويعدد آفي مشرقي بأسى «خدماته المشرفة»! ويبرز شهادة من الادارة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تفيد «لقد خدم الدولة باخلاص». ويدل الى الندوب التي تظهر جرحا اصيب به في الورك ويشكف بفخر انه يحوز اجازة لحمل السلاح منحته اياها السلطات!

ويعرض رسائل التوصية المختلفة.. واحدة من الحاخام العنصري موشيه لفينغر، قائد حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة والحاخام دوف ليئور من مستوطنة كريات اربع ومن الحاخام مئير ايتان احد مسؤولي مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة!

واضاف «وطول سنوات كافحت في الظل ضد الارهاب. لكنني انكشفت اخيرا في السنة الماضية وانشأت جمعية «مد اليد الى الصديق» بهدف ضمان حد ادنى من المساعدة الى آلاف الاشخاص الذين هم في مثل وضعي. لكن هذه المبادرة انهتني لان «الشين بيت» كان مناهضا لها».

ويعتبره الاسلاميون مرتدا والفلسطينيون خائنا وهو اصبح «موضع ازعاج» بالنسبة الى «الشين بيت». ويرفض آفي مشرقي اعداد «الجنود المفلسين» الذين «تخلت عنهم اسرائيل بعد اعادة سيناء الى مصر في عام ١٩٨٢ وبعد الانسحاب الجزئي من لبنان عام ١٩٨٥.

وآفي مشرقي مطلق وهو منفصل عن عائلته في طولكرم ولا يريد التحدث عنها. وتخلى عنه اصدقاؤه في مستوطنة كريات اربع. وها هو يوجه رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، من اجل ان يهب الى مساعدته.

وقال «منحوني حقوق المهاجر الجديد التي تتيح لي شراء مسكن شرط توافر ضمانة من خمسة اشخاص، غير متوافرين، من اجل الحصول على قرض عقاري. ان هذا لا يفيدني في شيء. انني اطالب بحقي.. معاش تقاعدي عن كل سنوات الكفاح او في حال تعذر ذلك المساعدة على ايجاد بلد يقدم لي اللجوء، ويخيم فيه السلام».

وبصوت يرتجف من التأثر! يهدد آفي مشرقي بنشر كتاب يتحدث فيه عن كل ما يعرف «حول النظام العفن الذي اقامته السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة» او يهدد باحراق نفسه امام الصحافة الاجنبية!!

ويختم «انا رجل مطلق. كل ما اريده هو ان اتمكن من تربية اولادي الثلاثة بكرامة. نيسيم (١٢ سنة ونصف السنة) ونتومي (١٥ سنة) وشوشانا (١٦ سنة)». قال ذلك وهو يبرز دفاتر العلامات في المدارس الداخلية في حيفا ونتانيا وزخرون يعقوب.

الزبالة تجارة مربحة في القاهرة!!
اكثر من ٢٠ الف رجل وامرأة وطفل يجمعون، يوميا، عشرة الاف طن من النفايات المنزلية

*** الزبالون يوزعون على انفسهم احياء القاهرة ***

● القاهرة – و.ص.ف – الصورة المألوفة للزبالين او جامعي القمامة في القاهرة تتمثل في اثنين او ثلاثة صبية او فتيات صغيرات تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة يرتدون ملابس ممزقة وتبدو القذارة على وجوههم واجسادهم الصغيرة يجلسون على تل من النفايات المكدسة في عربة خشبية متداعية تجرها ثلاثة حمير.

ويعمل في هذه المهنة حوالي ٢٠ الف رجل وامرأة وطفل يجمعون في حوالي الفي عربة الجزء الاكبر من عشرة الاف طن من النفايات المنزلية التي تلفظها القاهرة يوميا ليقوموا بعد ذلك بفرزها حول مساكنهم الفقيرة على سفوح هضبة المقطم الصحراوية شرقي القاهرة.

غير ان هذه الصورة البائسة لمهنة الزبال تخفي وراءها حقيقة اقتصادية لا يستهان بابعادها. اذ ان الزبالين يوفرون في الواقع على بلدية القاهرة استثمارا مكلفا تعجز عنه ميزانيتها المتواضعة.

ومن جهة اخرى يرى خبراء غربيون ان عملية اعادة معالجة القمامة التي يقومون بها يمكن ان تكون نموذجا تحتذي به البلديات الاوروبية بعد ان حققت اعادة معالجة المواد البلاستيكية وزجاجات المياه المعدنية واللدائن خاصة نجاحا كبيرا. اذ ان الزبالين يغذون مئات المؤسسات الخاصة التي تعيد معالجة هذه المواد.

ويستخدم الزبالون المواد العضوية كغذاء للخنازير وصنع الاسمدة.

ولمهنة الزبال بنية اساسية قوية فهي مكونة من طائفتين «الوحية» وهم القادمون من واحات الصحراء الغربية منذ سنوات طويلة و«الزرايبة» او مربي الماشية الذين قدموا في الثلاثينات والاربعينات من محافظة اسيوط (صعيد مصر). ويقوم حاليا ابناء الطائفة الاولى الذين كانوا يعملون في الماضي في جمع القمامة المنزلية بالتعامل مع ملاك العقارات ويوزعون على انفسهم احياء القاهرة المختلفة ليتنازلوا عنها بعد ذلك في مقابل مبالغ مالية الى الزرايبن الذين يقومون بجمع القمامة وفرزها وجزء من اعادة معالجتها.

ورغم ان البلدية تشجع منذ بضع سنوات استخدام الشاحنات القلابة فمن المرجح ان تظل عربات وحمير الزبالين مظهرا من مظاهر القاهرة لعدة سنوات قادمة وخاصة بسبب ضيق ازقة بعض الاحياء.



الخميس ٢٨ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

غوجانسكي تزور طلال مغامسة في المستشفى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت النائبة تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى الشاب النصراوي طلال مغامسة، الذي كان طعن عدة طعنات على ايدي عنصريين يهود، وذلك في مستشفى «اساف هروفيه» الذي يتواجد فيه.

واستنكرت غوجانسكي حادث الطعن. كما نددت بتصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ورئيس بلدية بات يام، التي اعطت الضوء الاخضر للعنصريين لمهاجمة العمال العرب. واكدت ان وضع حد لسفك الدماء يتأتى بوضع حد للاحتلال.

كما زار الشاب النصراوي، امس، الجندي امير ليران، الذي قام بانقاذه من بين ايدي العنصريين. وتبين ان هذا الجندي هو من سكان بات يام. وقد اعرب مغامسة عن شكره وامتنانه لامير ليران. وقال الاخير: انني اشعر بالخجل من مهاجمة العرب.

بحجة «التقارب مع «فتح»
حاكم لواء القدس ينوي اغلاق مجلة «الفتى العربي»

● القدس – اعلن حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، امس الاربعاء، عن نيته اغلاق مجلة «الفتى العربي». والحجة التي استند اليها في هذا القرار هي: العلاقة القائمة بينها وبين حركة «فتح» والتي تتسم بـ «التقارب الشديد».

ودعا حاكم اللواء رئيس تحرير المجلة، الزميل عطا الله نجار، ان يعطي رده على هذا الاتهام قبل ان يبت الحاكم بالامر.

شوقي خطيب، في بيان الى الصحف

يافة الناصرة تحمل الشرطة ورئيس الحكومة
مسؤولية الاعتداء الفاشي على طلال مغامسة

*** كان على الشرطة ان تتوقع مثل هذه الاعتداءات وتتخذ الاحتياطات * الاحتلال هو اساس البلاء**
*** «تعزياتنا الى عائلة الفتاة البريئة المقتولة في بات يام وتمنياتنا بالشفاء العاجل لابن يافة الناصرة»**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» –اصدر رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، امس الاربعاء، بيانا شجب فيه جريمة الاعتداء الفاشي العنصري على ابن القرية طلال مغامسة (وليس نفافعة، كما نشر خطأ في السابق) وهو يستحم في براكيته في مكان عمله في ريشون لتسيون.

وجاء في البيان:

«المجلس المحلي وجميع اهالي يافة الناصرة يستنكرون ويشجبون بحزم الجريمة النكراء التي نفذها عنصريون في ريشون لتسيون ضد الشاب ابن يافة الناصرة طلال مغامسة، الذي لا ذنب له الا انه عربي والذي يرقد الان في المستشفى بسبب الاصابات الخطيرة التي تعرض لها اثر الاعتداء الفظ الاثم.

لقد جرى هذا الاعتداء العنصري البغيض من قبل فاشيين ضد طلال وهو في مكان عمله، في اليوم الثاني بعد حادث القتل البشع للفتاة البريئة من بات يام واننا واذ نستنكر هذه الجريمة، نقول ان هذا لا يعطي الحق لهؤلاء الفاشيين لان ينفثوا سمومهم ضد العرب لكونهم عرب. وفي نفس الوقت نطالب الشرطة بان تتخذ موقفا حازما ضد هذا الانفلات العنصري حيث اننا نرى بان الشرطة قد تقاعست عن تقديم الحماية للابرياء ونحملها مسؤولية الاعتداء على ابن يافة الناصرة خاصة وان الجريمة حدثت في اليوم الثاني لانفلات سوائب العنصريين الفاشيين، وكان عليها ان تتوقع مثل هذه الاعمال ضد المواطنين العرب الابرياء.



● طلال مغامسة في المستشفى ●

اننا نتوجه ونناشد الرأي العام الاسرائيلي عامة والشخصيات اليهودية في جميع الاحزاب السياسية ان ترفع صوتها عاليا وبدون تردد وتأتأة ضد هذا الانفلات العنصري لدفنه وهو في المهد للحفاظ على العلاقات السليمة والتعايش الاخوي ما بين الشعبين.

اننا نحمل رئيس الحكومة كامل المسؤولية لهذا الوضع الناتج الاساسي لاستمرار الاحتلال وهضم الحقوق الشرعية والانسانية للشعب الفلسطيني والاستمرار بعرقلة واجهاض مساعي مفاوضات السلام وندعو المسؤولين الرسميين لتبديل التصريحات العنصرية الاخيرة بامور تعزز من دفع المسيرة السلمية للوصول الى الحلول العادلة بحق الشعب الفلسطيني المحتل.

اننا نتوجه باحر التعازي الى عائلة الفتاة المغدورة من بات يام ونتمنى للشاب طلال مغامسة الشفاء العاجل وندعو المسؤولين الى وقف هذا الانفلات العنصري وانزال اشد العقوبات ضد مرتكبيه».

مجلس عبلين المحلي

يعلن مجلس عبلين المحلي الى كل المسنين في عبلين عن رحلة مجانية الى مدينة طبريا وشمال البلاد وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٦/٣. لهذا على كل من يرغب في الاشتراك في الرحلة عليه التوجه للتسجيل لدى المجلس المحلي – عبلين.

– نادي المسنين مركز مريم بواردي.

مع الاحترام
مجلس عبلين المحلي